# مصر والنيل

## من فجر التاريخ الى الآن

---

لواضعه

أمين سامى باشا

---

القاهرة

مطبعة دار الكتب المصرية

١٩٣٨



# مصر والنيل

من فجر التاريخ الى الآن

---

لواضعه

أمين سامى باشا

---

القاهرة

مطبعة دار الكتب المصرية

١٩٣٨

# الفهـــــرس

في صفحة

# فهـــرس الصـــور

# مصـــــــر والنيـــــــل

إنه نظرا لارتفاع مياه فيضان النيل فى هذا العام كارتفاعه فى عام ١٩٣٤م، وقد كنت نشرت على صفحات الصحف كل ما يتعلق بأمره من تصرفات من كان بأيديهم أمره من القــرون الأولى الى السنة المذكورة؛ والآن وقد بلغ الفيضان فى عامنا الحاضر : (١٩٣٨م) — ما بلغه فى عام ١٩٣٤م وزاد قليلا، رأيت لزاما علىّ أن أكرر نشر ما نشرته من قبل . وفى طيه وسائل لتخفيف و يلات الفيضانات العالية؛ وقد يكون المكرر أحلى، ولاستيفاء ما بين السنتين من ملاحظات، وها هو ذا الموضوع :

إن الديار المصرية بما هو قائم بها من صفة العتاقة البليغة وفضيلة الثبات العجيبة والتؤدة الغريبة التى كانت توصلت بها الى أعلى درجات الحضارة وحصلت على نهاية صلاح الحال والتحسين، كانت غنية عن اقتباس النور من غيرها، وليست محتاجة الى سواها فى اكتساب مناهج الخير[1] .

وهــذا يطابق ما وصفها به موسى عليه الســلام وهيرودتس و يودور الصقلى واسترابون وابتى مارسيينى أوكليان الاسكندرى[2] .

ورغم العواصف والتخريب وتغيــير الدول على مصر فانها لا تزال حافظة مميزاتها الخصوصية، فقد وجهت عناية الفراعنة الذين قاموا بأمر شئونها منذ مبدأ مدنيتها الزاهرة الباهرة إلى ما يأتى :

## (أوّلا)

حفظ مجرى النيل، واتقاء كل الغوائل التى كانت تعترض ســيره كالرمال التى أهلكت جيوش الفرس والجيوش التى قادها هكس باشا[3]، لمقاومة ثورة المهــدى و إنجاء غوردون باشا، فانه للآن

(١) ترجمة من كتاب قــدماء المصريين تأليف جوست ماريت بك ناظر دار الآثار المطبوع فى ســنة ١٢٨١ هـ (سنة ١٨٦٤ م) صفحة ٩٨ سطر ٨ وما بعده .

(٢) من كتاب التعليم العام لدوريك .

(٣) وجيش هكس باشا كالآتى :

| | | عــدد |
|---|---|---|
| جيش نظامى | برنجى آلاى | ٣٣٥٦ |
| | « ٢ جى | ١٠١٧٢ |
| | « « ٣ | ٢٨٤٣ |
| | « « ٤ | ٣٠٥٠ |
| | | ١٩٤٢١ |

| | | عــدد |
|---|---|---|
| باشــبوزق | أوردى عبد العزيز بك | ٣٩٢ |
| | « يحيى بك | ٣٦١ |
| | الاوردى الرابع | ٣٩٣ |
| | « الخامس | ٣٥٢ |
| | « السابع | ٣٠٥ |
| | « الثامن | ٧٨٢ |
| | | ٢٠٨١ |

فالجمــلة ٢١٥٠٢

لم يعثر لهـا على أثر إذ غمرتها الرمال فى مكان لا يعلمــه إلا الله ، وقد قرر مجلس النظار فى ٢٤ مايو سنة ١٨٨٤م اعتبار الحملة العسكرية والملكية معدومتين واعتبار وفاتهم من ٢٩ فبراير سنة ١٨٨٤ وأن يكون ترتيب المعاش لهؤلاء وهؤلاء ابتداء من أول مارس سنة ١٨٨٤ م .

تلك الرمال التى كانت تطمر مجرى النيل الذى كان بالقرب من مكان الهرم الحالى فى كل سنة وكانوا يقاسون فى إزالتها أشد العـذاب فلم ينجهم منها إلا ما استفاده الانسان من المبـدأ الرحب للموضوعات العجيبة التى حوتها العلوم الطبيعية والفنون القابلة لأن تولع بها الفطنة نشاطا وجسارة من أولى الغرائب التى يراها الشاهد فى دار النملة وقرص النحلة أو عش العصفور وغير ذلك من تلك الحكم البالغة التى رسمها قلم الخالق سبحانه وتعالى للعالم الجيولوجى على طبقات الأرض .

فإن من المستغرب جدا طريقة سياحة الطير المعروف بالسمانى فانه إذا أراد مفارقة أوروبا إلى أفريقية صبر حتى تهب ريح شـديدة من الشمال الغربى فاذا هبت رفع أحد جناحيه كالقلع وحرك الآخر كالمقذاف وترك نفســه مع الريح إلى أن يقطع البحر الأبيض المتوسط الاسكندرى ويصل إلى أماكـن استراحته ومثله اللقلق المسمى عند الافرنج سيجونى فمصيفه الجهات الشمالية الباردة فى أوروبا ومشتاه وطنه الأصلى فى أفريقيا فيسمع صوته بجهة الأهرام .

ولمـا كانت استراحة تلك الطيور تكون عادة على أغصان تقام لهـا وشاهد المصريون تكوّن كثبان من الرمال حول جذور تلك الأغصان، قام بفكرهم أنهم إذا أقاموا هدفا يمنع الرمال من طمر مجرى النهر استراحوا من العذاب المستمر، فأقاموا الهرم الأكبر ذا السطوح المـائلة التى اذا سقطت عليها الرمال كانت زاوية السقوط مساوية زاوية الانعكاس وليس فى سـطوح أى جسم آخر تتوفر تلك المزية وشـيدوه وعانوا فى تشييده ما عانوا وأبدعوا هندسته وتفننوا فى تجميله بمـا وصلت اليــه معارفهم الهندسية والفلكية حتى أنهم أحكموا الفتحة البحرية التى فى منتصف أسفل تلك الوجهـة على امتداد محور العالم وجعلوا الفتحة القبلية فى أعلى السطح المقابل يدخل منها أشعة ضـوء الشعرى[1] على جثمان من سيدفن فى هذا المكان . وضلع قاعدة الهرم ١٠٠٠ شـبر وكل شبرين ذراع وهو من الآثار المصرية العجيبة التى تدهش الأبصار فقـد هرم الدهر وهو باق يشهد بنـاؤه بعلو درجات المتقدّمين وينطق ببراعة من كانوا بمصر من المهندسين، بوضعه يمكن تعيين الجهات ومعرفة الفصول والانتقالات .

---

(١) وقد حسب المرحوم محمـود الفلكى باشا تزحزح أشعة تلك الشعرى « التى كانت من أجل معبودات المصريين لاعتبارها فى نظرهم إله الآلهة » عن تلك الفتحة وعلم ألوف السنين التى عمر فيها الهرم من يوم إنشائه إلى الآن والغرض من انشائه كما هو منشور فى كتبه المدوّنة باللغة الفرنسية .

فهذه هى أهم البواعث على تشييد الهرم وليس كما يقولون إنه أنشئ ليكون مدفنا . نعم قد دفن فيــه منشئه ولكن هو كما يحصل الآن فيدفن منشئ أحد المساجد أو الجوامع فيها كما حصل فى عهد ساكن الجنان اسماعيل باشا إذ دفن الشيخ العروسى شيخ الجـامع الأزهر فى مسجده الذى هو فى الشارع الممتـد من باب البحر إلى باب الشعرية . وكثيرا ما وجدت مساجد سمح بدفن منشئيها فيها ولكنها — قبل كل شيء — بيوت أذن الله أن ترفع و يذكر فيها اسمه[1] .

و بإنشاء ذلك الهرم استراح الناس من العذاب الأليم الذى كانوا يعانونه كل عام فى إزالة الرمال الكثيرة التى كانت تعوق سير النيل و بذلك أمنوا طريقه واتخذ سيره نحو الجهات البحرية وتولدت من ذلك أراض فسيحة سميت بهدية النيل . وعلى منوال هرم الجيزة عملت أهرام أخرى من الحجر واللبن ولكن كلها فى الجهات الغربية من النيل لا فى الجهة الشرقية التى كلها أحجار وجبال أما الجهة الغربية فهى منافس تنسف منها الرمال .

ولو وفق الباحثون من المتأخرين لما قالوا كما قال دور بك مفتش عموم المدارس والمكاتب فى مقدمة كتابه "التعليم العام فى مصر"[2] ما ترجمته : "ولقد قدّر ما حل من العذاب الجسدى بهؤلاء الألوف من البشر الذين كانوا كقطيع من الحيوان بذل النفس والقوى فى تشييد تلك الآثار العظيمة التى تسمى بالأهرام". اهـ

ولو علم المأمون[3] سر إنشاء الهرم لما أقدم على الأمر بهدمه عند حضوره سنة ١٩٩ هـ . ولكن لم يتيسر له إلا إزالة الجزء العلوى منه .

## ( ثانيـا )

إنشاء خزانات فى مجرى النيل لادخار مياهه وصنع سيالة فى كل خزان تفيض منها إلى ما بعدها مياه بقدر معلوم ، ومما يوجب إعمال الفكر أنه[4] يوجد فيما فـوق وادى حلفا على القرب من القرية المسماة سمنة صخور وعرة المرقى رأسية الوضع على حرف النيل توجد عليها كتابات بالقلم المصرى القديم منقوشة على ارتفاع سبعة أمتار فوق ما تبلغه المياه إذا وصلت إلى أعلى درجة من الزيادة الآن ، ومن ترجمتها يعلم أن النيـل كان فى عصر العائلة الملوكية الثانيـة عشرة والثالثة عشرة — إذا بلغ أقصى زيادة — يصل إلى موضع النقش من تلك الصخور و إذا صح ذلك فان النيل من قبل هـذا العصر بأربعين قرنا من الزمن كان يبلغ عند الشلال الثانى أكثر مما يبلغه فى عصرنا هذا من الارتفاع بسبعة أمتار .

(١) وانه لما انتقل إلى دار البقاء ماريت بك أوّل ناظر لدار الآثار فى عهـد ساكن الجنان اسماعيل باشا ، أمر سموه بأن توضع جثته فى تابوت يوضع فى حوض من أفخم الرخام عند مدخل دار الآثار .
ولما نقلت محتوياتها الى قصر الجيزة نقل معها ، ولما نقلت ثانية إلى محلها الحالى جعـل فى الجهة الغربية من الباب وهذا اعتراف بجميله فى ترتيب أعمال تلك الدار ولم يعهد أن دور الآثار قبور و إنما هو اعتراف بعمله الجليل .

(٢) L'instruction Publique en Égypte Juin 1872.

(٣) صفحة ٣٩ من الجزء الأوّل من تقويم النيل لواضعه أمين سامى .

(٤) صفحة ٤٨ سطر ١٢ من ترجمة كتاب ماريت بك المطبوع سنة ١٢٨١ هـ .

ولعل السبب فى اختلاف ارتفاع مياه النيل وما اعتنى بعمله فراعنة الدولة المتوسطة من الأعمال الجسيمة فى ماء النيـل بقصد الامتناع من غائلته والانتفاع بزيادته وللتحصن من غارات أعدائهم الذين يتهجمون عليهم من السودان — يجعل هذا الشلال حصنا طبيعيا ومانعا قويا من نزول سفنهم اليهم وشن الغارة عليهم ولكن هذا قول ينبغى أن نقف لديه ولا نتجارى عليه .

وقد كلف السـير صموبل باكر بحملته التى أعدها له ساكن الجنان اسماعيل باشـا خديو مصر بقصد استعمار جهات أعالى النيل الأبيض بموجب الأمر الآتى :

أمر كريم من سمو الخديوى إسماعيل باشا الناظر الداخلية محمد شريف باشا فى ٤ صفر سنة ١٢٨٦ﻫ

إنه لضرورة إلحاق أعالى النيل الأبيض الذى هو أكبر قسم للنيـل المبارك بالأقطار السودانية تقرر لدينا تعيين السير صموبل باكر بك من مستخدمى الحكومة والذى سبق استخدامه فى اكتشاف منابع النيل مأمورا لضم أعالى النيل الأبيض الى الحكومة المصرية وقيامه للجهات المذكورة على رأس قوة عسكرية مؤلفة من :

| عـــدد | |
|---|---|
| ٨٠٠ | جندى نظامى مصرى . |
| ٥٠٠ | « « خيـال . |
| ٢٠٠ | « من الشائقيين . |
| ١٥٠٠ | الجملة بجميع لوازمها ومعها ١٤ مدفعا جبليا . |

وسيتخذ عشرة مراكز حربية وتجـارية فى أعالى النيـل الأبيض وسبعين فى كل مركز ما يراه مناسـبا من الجنود تحت إدارة أحد الضباط الإداريين . فبناء عليـه يجب أن يعطى لمعيتـه عشرة ضباط برتبة "صاغ قول أغاسى" وبكباشيان للجنود النظاميين و"ميرالاى" واحد لقيادة جميع الجنود .

وحيث إن الضباط والجنـود النظاميين الذين سينضمون الى هـذه القوة سيكونون فى الأقاليم السودانية وعلى حالة سفر فبناء عليه يجب أن يضم الى مرتباتهم العلاوة المقررة للجنـود والضباط الموجودين فى أقاليم السـودان وحيث إن باكر بك سيكون مديرا لهذه القوة ووكيلا مفوضا للأراضى التى سيضمها للبلاد السودانية وان الادارة ستكون عرفيـة محضة وخاضعة للقوانين العسكرية فبناء عليه سيكون له الحق فى تعيين من يراهم أهلا من الضباط والجنـود الموجودين بمعيته لغـاية وظيفة "قول أغاسى" وحيث إن منح الرتب ليس من اختصاصه فبناء عليه يقوم بعرض الأمر واستحصال إرادتنا عليه كما أنه سيكون مرخصا له فى إيقاع الجزاءات من كل نوع فى كل الجنح الواقعة تحت

طائل العقوبات القانونيــة حتى جزاء الاعدام بضرب الرصاص بدون أخذ رأينا وكل جريمة تقتضى عقاب مرتكبها يجب أن ينعقد فى الحال مجلس عسكرى و بعد تقرير الجزاء بموجب القانون العسكرى يصدر أمره بتنفيذ الحكم ويلزم أن يعين فى معيته ابن أخيه ياور حرب بمرتب سنوى قدره خمسمائة جنيه وطبيب انجليزى بمرتب سنوى قدره أربعمائة جنيه وثلاثة ضباط مصريين بصفة ياوران حرب وحيث إن المومأ إليه من مأمورى الحكومة المصرية كما هو مذكور أعلاه فكل الأراضى التى يضع يده عليها ويحتلها الجيش الذى تحت قيادته ستكون بالطبع من ممتلكات الحكومة المصرية وتدخل تحت تصرفها المطلق فبناء عليــه يجب تجهيز القــوّة المذكورة بكافة لوازمها ووضعها تحت قيــادة المومأ اليه للسفر الى جهات أعالى النيل الأبيض . ولذلك أصدرنا أمرنا هذا وأرسلناه اليكم .

(ترجمة صفحة ٢١٧ دفتر ٥٧٣)

١٣/ثانى استحقاقات السائرة بالمــالية سنة ١٥٨٥

عزتلو ساموال باكر بك المتوجه بمأمورية الى أعلى النيل الأبيض الذى هو قسم النيل الأكبر.

من ابتــداء شهر إبريل سنة ١٨٦٩ الموافق ٢٤ من برمهات سنة ١٥٨٥ يرتب باذن الخديوى فى ٢٤ من صفر سنة ١٢٨٦ شرحا على افادة تركية محررة فى ١٧ منه رقم ١٠٤ بنــاء على إرادة سنية صادرة للداخلية فرنسية العبارة — عشرة آلاف ليرة فى كل سنة للمومأ اليه اعتبارا من التاريخ المذكور وأن يكون الصرف فى كل ستة شهور مرة مع قيــد خمسمائة ليرة الى يوليان ألين باكر ابن أخيه الذى سيكون "ياور حرب" بمعيته اعتبارا من يونيه سنة ١٨٦٩ وأربعمائة ليرة فى كل سنة الى مورى الحكيم الذى سيعين من سبتمبر سنة ١٨٦٩ لمعيتــه؛ ومرغوب الداخلية قيــد عشرة الآلاف ليرة المذكورة مرتبات البيك المومأ اليــه السنوية بالمــالية وصرفها الى مصرف أوبنهايم لتوصيلها لطرفه فى كل ستة شهور مرة واحدة بناء على طلبه الشفهى وان مرتبات الشخصين الآخرين فيما بعد تفاد المــالية عن كيفيتها .

لــــيرة فى كل سنة

١٠٠٠٠

٩٧٥٠٠٠ فى الشهر

٨١٢٥٠ باعتبار الشهور الأفرنكية على واقع السنة ١٢ شهرا أو ٨٣٣ ليره .

٨٠١٣٦,٣٩ باعتبار الشهور القبطية على واقع السنة $12\frac{1}{6}$

وتصرف اليه مرتباته لغاية آخر النسىء سنة ١٥٨٥

١٠٢/أول السائرة بالمالية سنة ١٥٨٦

عزتلو ساموال باكر بك المتوجه بمأمورية الى أعلى النيل الأبيض الذى هو قسم النيل الأكبر .

مرتباته ١٠٠٠٠ ليرة فى السنة .

أحسن على سعادته برتبة أمير "لواء" بمقتضى الأمر العالى الصادر للجهادية عن ذلك رقم ٢٨ من ربيع الأول سنة ٨٧ رقم ٢٤ باذن فى ١٣ من ربيع الثانى سنة ١٢٨٧ شرحا على إفادة من الجهادية محررة فى ٤ من ربيع الثانى سنة ٨٧ رقم ٨٦٥ ومشروح بأعلاها صورة الأمر الكريم .

وقد فصل فى غاية مارس سنة ١٨٧٠ بالنسبة لكون كافة مستخدمى المأمورية مقيدا استحقاقهم بالحكمدارية انما من كون مرتبه رغب استمرار صرفه واعطاء فوائد عليه باعتبار المائة عشرة عن مدة سنتين ونصف من أبريل سنة ١٨٧٠ فيجرى قيده بجريدة مرتبات السودان بالمالية لمعرفة تواريخ الاستحقاق والصرف بالخصم على الحكمدارية .

شهور سنين

٦ ٢ (من أبريل سنة ١٨٧٠ لغاية سبتمبر سنة ١٨٧٢) .

وعند وصول هذه القوة الى شلال عبكة الكائن بين حلفا ودنقلة كانت هنالك عوائق لاجتياز الشلال للحملة المدفعية فأراد السير ساموبل بيكر تشغيل أفراد القوة فى إزالة ما بالشلال من العوائق ، ونظرا لجسامتها رأى "الميرالاى" رءوف بك أن هذا ليس من اختصاص القوة وقال : " بالاستعانة بمديرإسنا فى إزالتها " فترتب على ذلك بقاء القوة مدة سنة حتى سنوح الفرصة للعمل ، وعلى ذلك صدر الأمر الخديوى الآتى لمباشرة العمل بالكيفية المبينة فيه :

فى ١٣ من شوال سنة ١٢٨٦ أمر كريم لمديرية إسنا منطوقه :

قد علمنا من الإفادة التركى[1] التى وردت من الباشا حكمدار السودان رقيم ٢٩ رجب سنة ١٢٨٦ نمرة ٦ أن الستة وابورات والخمسة عشر شالوبه الذى صار تعيينهم بالمأمورية المتوجه إليها سر ساموبل بيكر بك بالبحر الأبيض لم أمكن مرورهم من شلال عبكة الكائن ما بين جهة حلفا وحدود مديرية دنقلة نظرا لجسامتهم وأنه لمناسبة هبوط مياه النيل قد صرف النظر عن طلوع المراكب والوابورات المذكورة فى هذا العام وتراءى موافقة طلوعهم فى العام القابل من السيالة الصغيرة الكائنة شرق الشلال المذكور وبعد اجراء ما هو لازم لها من التطهير والتوسيع وطلوع وتنظيف الأحجار التى يصادف وجودها فى بعض المحلات بواسطة اللغم وأن لضرورة إجرا هذه العملية مرغوب أن قبل نزول النقطة بشهرين ثلاثة يكون موجود بمركز حلفا ألفين نفر من مديريتكم مع ثلاثة مهندسين

(١) نطق الأمر هكذا .

مستعدين من مهندسين المديرية ثم وبلوك عساكر لغمجية بضباطهم من مصر بما يلزم لهم من الآلات والمهمات للمبادرة وقتها فى تطهير تلك السيالة وكسر وازالة الأحجار التى توجد فى أدنا حروفها لاتساعها كفاية ما يلزم لمرور الوابورات والمراكب المحكى عنها . وحيث إن تطهير وتوسيع السيالة المذكورة هو من الضرورى لإمكان فوات ومرور الوابورات والمراكب السالف ذكرها فقد أصدرنا أمرنا فى تاريخه لنظارة الجهادية تركيا بإرسال البلوك العساكر اللغمجية المطلوب بضباطه وأدواته لتلك الجهة قبل حلول الميعاد المذكور ثم وإرسال البقسماط اللازم كفاية مؤونة الألفين نفر الذى يرسلوا من مديريتكم مع الخيام التى تلزم لإقامتكم فى تلك الجهة وتعيين واحد حكيم وواحد أجزاجى معهم حتى أن فى الميعاد السالف ذكره يكون جميع ذلك حاضر وموجود بالمحل المرقوم وأصدرنا أمرنا هذا لكم بذلك للعلومية والمبادرة بتعيين وإخراج الألفين نفر اللازمين مع الثلاثة مهندسين وإرسالهم إلى مركز حلفا فى الميعاد السالف إيضاحه كما أنه قبل حلول ذلك الميعاد إذا تأخر ورود البقسماط والخيام والعساكر اللغمجية والحكيم والأجزاجى من الجهادية فتستعجلوه بوقته وباجتماع الجميع فى تلك الجهة يجرى المبادرة بالهمة فى هذه العملية وإتمامها من قبل بوقت للحصول على اتمام تطهير السيالة ومرور الوابورات والمراكب منها عند تزايد المياه كما صار إشعار الباشا حكمدار السودان عن ذلك تركيا فى تاريخه وهذا حسبما تعلقت به إرادتنا .

(صفحة ٨٤٨ من المجلد الثانى من الجزء الثالث من كتاب تقويم النيل)

وقد نفذ الأمر بكل دقة وأزيلت السيالة وباقى الموانع وصعدت الحملة برمتها .

وهكذا يجرؤ كل إنسان لا يدرك سر ما هو مجسم أمامه على هدم كل أثر نافع .

فى ١٤ من شوّال سنة ١٢٨٦ أمر كريم لحكمدارية السودان منطوقه :

قد علم لدينا مفصلات انهاكم الرقيم ١٧ شعبان سنة ٨٦ نمرة ١ المشتمل على أنه لمناسبة ترتيب مأمورية النيل الأبيض التالية إدارة سر ساموبل باكر بك على مقتضى أوامرنا ومكاتبات الداخلية والجهادية التى صدروا للحكمدارية ولزوم ترتيب أورطة مستكملة من العساكر المصرية وأورطة مشكلة من ستة بلوكات من العساكر السودانية وعدم وجود ضابطان كفاية الى أولئك العساكر قد استصوب ترقية بعض الضباط الموجودين الى الرتب الموضحة بهذا لإلحاقهم بهاتين الأورطتين بما فيهم ستة صاغقول أغاسيه لترتيبهم نظار محطات بجهة المأمورية المذكورة وأرسلتم الثلاثة وعشرين عريضة المحررين عنهم لاستحصال أمرنا ، وحيث وافق لدينا ماذكر وقد أحسننا على

أولئك الضابطان باصعادهم الى الرتب التى نظر لزوم اصعادهم اليها كالمبين بهذا وصدرت أوامرنا على العرائض المذكورة فهاهم مرسولين مع هذا لإعطاهم لأربابهم وهذا حسبما اقتضته إرادتنا :

| عـدد | عـدد | |
|---|---|---|
| | | ( بكباشية أصلهم صاغ قول أغاسية ) |
| | ١ | أحمد افندى حلمى المصرى ليكون بكباشى الأورطة المصرية . |
| ٢ | ١ | طيب أغا ســودانى « « « السودانية . |
| | | ( صاغ قول أغاسية أصلهم يوزباشية ) |
| | ١ | لتكميــل الأورطـــة . |
| ٧ | ٦ | نظار لمحطات المأمورية . |
| | | ( يوزباشية أصلهم ملازمين أول بما فيهم حكيم الأورطة المصرية ) |
| | ١١ | ملازمين أول أصلهم ثوانى بما فيهم أجزاجى الأورطة المذكورة . |
| ١٤ | ٣ | « ثوانى أحدهم كان باشجاويش والثانى صول قول والثالث أسبران . |
| ٢٣ | | فقط ثلاثة وعشرين |

( صفحة ٨٤٨ من المجلد الثانى من الجزء الثالث من تقويم النيل )

فى ٢ الحجة سنة ١٢٨٨ ارادة لنـاظر الجهادية .

حيث أنه حصــل خلاف[1] وتنافر بين ساموئيل بيكرباشـا مأمور النيل الأبيض و"الميرالاى" رءوف بك "قومندان" الجنود الذين بمعيته فقد اقتضت ارادتى إعادة رءوف بك الى هـذا الجانب وحيث أن هذه المأمورية على جانب عظيم من الأهمية ومن اللازم تعيين ميرالاى ذى كفاءة ودراية لها وأن عثمان رفقى بك ميرالاى الاى "الغارديا" رجل كفء وأهل لهذه المأمورية من كل الوجوه ويرجى منه حسن ادارتها فيجب أن تبادروا بتعيينه للمأمورية المذكورة وإرساله فىمدى خمسة أيام أو ستة وتبليغه الكيفية ليقوم بتدارك لوازمه وأشغاله بسرعة فلذلك أصدرنا أمرنا هـذا وأرسلناه اليـكم .

( صفحة ٥٨٣ من المجلد الثـانى من الجزء الثالث من تقويم النيل )

وجاء فى الوقائع المصرية الصادرة فى سنة ١٨٧١ م أن السير صمويل باكر احتل البلاد التى على بعد درجتين من العرض الشمالى وأعلن الحاقها باسم المقاطعات الاستوائية لمصر .

---

(١) قام هذا الخلاف بسبب تســمية البحيرات المكتشفة بمـال مصر — فكتوريا نيانزا والبرت نيانزا بدون أن تسمى باسم إسماعيل باشا ولذلك سميت هذه الرحلة الجارى شرح تفصيلها بالرحلة الاسماعيلية .

## ( ثالثا )

إعداد مصرف للنجاة من طغيان ماء النيل عند الفيضانات العالية ليفيض منها الى جهة الواحات وما بعدها الى مريوط ليكسب تلك الأراضى خصوبة فتنبت حب الحصيد والنخيل والأعناب وقد قال هيردوت :

"إنه بسبب حدوث اختلافات مذهبية بين كهنوت ذلك الوادى وكهنوت مصر وطول عهد تلك الاختلافات اضطر الطرفان الى تحكيم الإله آمون للفصل فيها فاجتمعوا تحت الإله آمون الذى هو من حجر الجرانيت الذى تستقبل مسامه الندى ليلا ، وعند حرارة الشمس نهارا يحصل أزيز تسمع منه أصوات فاعتقد كهنوت وادى النيل أن ذلك مقنع لكهنوت اقليم الواحات وما جاورها ولكن الآخرين اقتنعوا حقيقة ثم رأوا أن هذا مما يوجب انحطاطهم فى أعين سكان واديهم فأصروا على استمرار الخلاف ، فاضطر الأولون الى الاستعانة بقوة الحكام على عدم سريان المياه فى المصرف وأغلقوه ولكن بدون إحكام فكانت المياه فى مدة الفيضان تظهر منه كالنافورات تتسرب فى كل عام فتظهر فى امتداد البحر الذى بلا ماء .

وقد بحث هذا الموضوع المرحوم محمود الفلكى باشا بحثا مستفيضا ودوّن فيه ما يؤكد رواية هيردوت وتوسع فيما يتعلق بما كان فى مريوط من آثار العمارية والخير والكروم وما كان يعمل منها وحياض العصير وغير ذلك . فلو درس هذا الموضوع درسا دقيقا وأعيد مجرى البحر الذى بلا ماء لأفاد فى تصريف ما يزيد من مياه الفيضانات العالية فى سنة كالتى نحن فيها بدلا من ضياعها فى البحر الأبيض المتوسط .

وزيادة على ما قدّمناه فان بلاد القطر كانت منشأة على ارتفاعات عالية سواء فى الوجهين القبلى والبحرى وكانت السكان تسر بالفيضانات العالية لتكسب الأرض خصبا يغنيها عن التسميد وإنما كان يؤلمهم أن يتأخر هبوط النيل الى شهر بابه . وفى عهد ساكن الجنان محمد على باشا شرع فى عمل الرى الصيفى واحكام الحوش فى الوجه القبلى فأدى ذلك الى تمكن الناس من إزالة البلاد العالية واستعملت الأتربة التى كانت تحت تلك المبانى كسماد بالتدريج عند ما توافرت لديهم وسائل الرى الصيفى فى عهده فصرنا لا نرى تل أتريب ولا تل بسطة ولا تل حوين ولا تل راك ولا تل مسمار ولا ولا ... الخ من التلال القديمة لا فى الوجه القبلى ولا فى الوجه البحرى .

وتلا ذلك تنظيمات أخرى فى الرى حتى أنشئ الخزان وقناطر أسيوط وقناطر اسنا ونجع حمادى مع تعلية الخزان للمرتين الأولى والثانية وأدخلت مشروعات الرى بالراحة بدل رى الحياض من بحرى أسيوط الى الجيزة .

أما من جهة عجائب مصر فان أكثر الناس تمدنا من الأتراك والفرس والعرب لم ينظروا اليها بالعين التى يراها بهــا الأور بيون وقدماء اليونانيين والرومانيين و بالأخص جيرمانيكوس[١] (Germanticus) وفيتــوس (Fitus) فبينما الأور بى يعتــبر مصر المنبع الأوّل للعــلوم والفنون و يعتبرها مهدا للهندسة وتخطيط البلدان والعمارة والزراعة والكتابة والملاحة و بينما هو يحترمها و يقدّسها التقديس الواجب لوطن الشرائع والنظامات السـياسية والكهنوتية والرموز الدينيــة و بينما هو يعجب بآثار عمارتها و بهيا كلها ومدافنها وأهرامها ومسلاتهــا وتمــاثيلها التى منهــا أبو الهول و بينما حب العــلوم يحمله على مطالعة كلماتها السرية المرسومة على ذلك الكتاب الحجرى الهائل التى فتحت صفحاته منذ ألوف من السنين من مبدأ الشلالات الموجودة عند أفواه النيل نرى أن الشرق لا يرى فى تلك الهيا كل وتلك القصور الملوكية القديمــة وفى تلك التماثيل الفخمة وفى أبى الهول إلا خفــراء سحريه لكنوز مدفونة وفى تلك الكتابة الرمزية إلا إشارات سرية تعلم الناس طرق استخراج الذهب واستكشاف المحال المخبأ فيها .

ولقد شاركت أوربا فى الاعتقاد بتلك الأوهام الشرق زمنا طويلا وسألت تلك الأحجار عن أسرار الحجر الفلسفى وأنكرت المعنى المخبأ وراء سر الكيمياء التى استعارتهــا القرون الوســطى من مصر على أن تعاليم الزراعة التى تحيل ماء النيل ذهبا قد حلت تلك القضية حلا طبيعيا .

فاذا لم ير الشرقيون فى الفراعنة والبطالسة إلا أبطال رموز وأسرار ولم يمكنهم أن يتصوّروا دين مصر القديم و إذا بقيت تلك الكتابة الرمزية التى ترى طى ملفات البردى فى أعينهم غامضة فان سنن الأنبياء قد جاءت وجلت لأعينهم أرض مصر مكللة بأكليل من النور غاب ضوءه عن أهل أوروبا فلم تشاهده عيونهم إلا قليلا .

فمصر مقدّسة فى عين أهــل الشرق ليس فقط بذكر يعقوب وأولاده الاثنى عشر ولكن بأنبيائها الاثنى عشر المذكورين فى اثنتى عشرة سورة من سور القرآن واثنى عشر حديثا فالمسلم لا يعــرف سيزوستريس Sesostris) ولا أوسماندياس (Osmandias) ولا فراعنة عنده إلا فرعون الذى ملأ يوسف[٢] مخازنه وفرعون الذى ابتلعه مياه البحر الأحمر ومع ذلك سمع بمؤسسى الأهرام وهو فى الحقيقة يسميهم بأسماء تختلف تمــام الاختلاف عن الأسماء التى يعرفها اليونان بها ولكنه يحترم منهم هرمس (Hermes) بصفته مخترعا للكتابة والهندسة والعمارة و بصفته منظما لترتيب الكهنة ولشرائع الأسرار و بصفته ترجمانا بين السماء والأرض .

---

(١) أنظر السطر الأوّل من الصفحة ١٣ وما يليه .

(٢) ولقــد مس مصر قحط فى عهد فرعون يوسف ؛ و يؤخذ من كتاب ( جينيزس ) أن سنى الرخاء الســبع ابتدأت فى سنة ١٧١٥ ق م . ثم تلتها السبع الشداد ( انظر سورة يوسف ) .

فى أيام القنصلين سلانوس (Silanos) ونوربانوس (Norbanos) ذهب جيرمانيكوس (Germanicus) الى مصر بحجة الاشتغال بأعمـال هذه الولاية ولكن غرضه فى الواقع كان موجها الى درس ما فيها من المخلفات القديمة والآثار العتيقة فأمر بفتح الاهراء الأميرية وأنقص أسعار الحنطة وصنع أمورا كثيرة مما يروق العامة و يرضيهم وكان يمشى على قدميه وبغير حرس وكان يتزيا بزى الأغارقة فى ملبسه متشبها فى ذلك ببيبليوس ثيبون (Publius sapion) الذى ذكر المؤرخون عنـه أنه سلك هذا المسلك فى جزيرة صقلية عند اشتداد نار الوغى فيها فى أثناء محاربة القرطاجنيين .

وكان ذلك السلوك وذلك الزى سببين فى توجيه العتاب بألفاظ رقيقة من طباريوس (Tibero) الى جيرمانيكوس ولكنه عنفـه تعنيفا شديدا على ذهابه الى الاسكندرية خلافا لمـا تقضى به الأوامر التى أصدرها القيصر أغسطس (Auguste) محتما فيها وجوب الاستئذان من صاحب الأمر .

ذلك لأن أغسطس فى أثنـاء توليته زمام الأحكام أصدر جملة أوامر خصوصية منها منع أعضاء مجلس الشـيوخ (السناتو) وأكابر الفرسان الرومانيين من النزول الى ساحل مصر بغير اذنه ، وقد كان يخشى أن يرى ايطاليا فى قحط وجوع من فعـل أى انسان يقبض على تلك الولاية التى هى مفتاح البر والبحـر والتى يتأتى الدفاع عنها بقليـل من الأجناد ولو كان المغـيرون عليها فى جيوش كثيفة .

ولـمـا سافر جيرمانيكوس الى أعلى النيـل زار أقرب منابعه وزار الآثار العظيمة لمدينة طيبة القديمة وترجم له أحد القسيسين ما عليها من الكتابات الهيروغلوفية التى تنبئ بعظمة هـذه الدولة القديمة وأنه كان يعسكر بطيبة ٧٠٠٠٠٠ جنـدى أخضع بهذا الجيش الملك رعمسيس الكبير بلاد ليبية والحبشة ومدية والفرس وما جاورها ، وكذلك البلاد التى يقطنها السوريون والأرمن حتى وصل إلى البحر الأسود ، ويعلم من هذه الكتابة أيضا مقدار الجزية التى ضربت على الأمم المغلوبة على أمرها والنقـود الفضية والذهبية والأسلحة والخيل والعاج والبخور والهدايا التى أهديت إلى المعابد والحبوب الكثيرة ولوازم المعيشة التى كانت ترد من جميع الأمم .

وبذلك صارت دولة مصر بين الدول بـحـازته من الفتوحات فى مقام الحكم الذى ترضى حكومته والقاضى الأعلى الذى يخضع الكل لأمره .

ومن قبل ذلك[1] كانت طريقة السياسـة والتدبير التى كان يسلكها ملوك العائلة الملوكية السادسة والعشرين بالنسبة لمخالطات الدولة مع الدول الأجانب والملل المجاورة للديار المصرية فى ذلك العصر على وجه العموم فهى ما اعتنى به فراعنـة ذلك العهد الاعتناء التام واهتموا به غاية الإهتمام من فتح أبواب الديار المصرية لسائر الوافدين عليها وجميع الواردين والمترددين عليها من كافة الملل الأجانب، لا سيما اليونان حتى أدخلوا فى مدارسهم من شبانهم مقدارا وافرا تعلموا فيها اللغة المصرية وأباحوا حمى مصر لانتشار ما كان جاريا فى ذلك الوقت ونبغ منهم فيها فيثاغورس و بيتاجور وأمثالهم .

ولـمـا تسلمها عمرو بن العاص من المقوقس عامل الدولة الرومانية فى مصر الذى كان على حربها وخراجها وظهرت جيوشه على جيوش الروم فى عدة مواضـع وتضمنت معاهدات الصلح أن ينقاد

---

(١) صفحة ٩٦ . سطر ١٤ وما يتبعه من ترجمة كتاب ماريت بك المطبوع سنة ١٢٨١ ﻫ بمطبعة بولاق .

المصريون للفاتحين كل الانقياد وأن يدفعوا لهم الخراج والجزية وتكفل لهم عمرو بن العاص بحفظ حريتهم الدينيـة وأمنهم على أنفسهم وأموالهم وأولادهم وضمن لهم المساواة فى العدل والانصاف هنالك ولاه الخليفـة عمر بن الخطاب رضى الله عنـه على الزكاة والحـرب وقيس بن أبى العـاص قاضـيا . وهذا والبلد فى ذلك العهد محفور الأنهار معقود الجسور عند ما تسلموه من الرومان وخمير العمارة فيـه .

وفى سنة ٢٥ هـ لمـا صرف عمرو بن العاص عن مصر بعد أن أسس فيها حكومتها ونظم إدارتها وأقام فيهـا ميزان العدل وجبى عمرو الجزية من مصر فى هـذه السنة فكانت اثنى عشر ألف ألف دينـار . و بمـا أن الجزية كانت دينارين على كل شخص ذكر قادر على العمل بلغ من العمر اثنتى عشرة سنة فأكثر لغاية الستين سنة فيكون المكلفون بالدفع ستة ملايين وهو يعادل ثلث السكان بمصر وقتئذ فيكون عددهم إذ ذاك ثمـانية عشر مليونا .

واستمرت الجزية تؤخذ على هـذا النظام الى أن ولى أمر مصر ساكن الجنان محمد سـعيد باشا ابن قوله لى محمد على باشا الكبير فأصدر أمره الآتى بصرف النظر عن تحصيلها :

فى ٢٩ ربيع الثـانى سنة ١٢٧١ إرادة لديوان المـالية منطوقه .

ومن حيث إن دوام النظر بعين الرأفة الى الرعايا هو ملتزم إرادتنا كما علمتم وقد سبقت إرادتنا بالتجاوز عن جملة مبالغ تحت التحصيل الى الميرى بناء على حصول المرحمة بهم . فالآن قد تعلقت إرادتنا بالتجاوز عن تحصيل الوركو الشرعى المرتب تأديته من الرعايا أهل الذمة العيسوية والاسرائيلية وقد علم لدينا من الكشف الذى ورد مع مكتوب ديوان المـالية الرقم ٢٦ ربيع الآخر سنة ١٢٧١ نمرة ٥٤ أنه قد بلغ مقداره فى السنة الواحدة عن جميع الذى فى الأقاليم القبليـة والبحرية والبنادر والثغور ومصر المحروسة ألفين وثمانمائة سبعة وستون كيساً[1] ومائة وخمسة عشر فإحسانا من لدنا قد تجاوزنا عن ذلك وتركناه وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتحرروا بإجراء مقتضاه كيلا يصير مطالبة أحد من أهل الذمة المذكورين بشيء من ذلك كما تعلقت به إرادتنا . (صفحة ١٥٦ من دفتر ١٨٨٠ عربى)

(منقول من صفحة ١٠٦ من المجلد الأول من الجزء الثالث من كتاب تقويم النيل)

وفى سـنة ٨٠٨ هـ قال ولى الدين عبد الرحمن بن خلدون المغربى بعـد أن خدم قضاء المالكية بمصر عدة مرات فى مقدّمة للتاريخ ما يأتى[2] :

(١) الكيس هو خمسة جنيهات فالجملة تساوى بالجنيهات المصرية ١٤٤٥٠ ج م

وفى ميزانية سنة ١٢٤٩ هـ الموافقة لسنة ١٨٣٣ م فى صفحة ٤٢٠ من كتاب تقويم النيل الجزء الثانى فى السطر الخامس . فرضة الرءوس كانت ٠٠٠ر٨٧٥ر٠ فرنك وهى تساوى بالجنيهات ٢٥ر٣٣٧٥٣١ ج م .

(٢) صفحة ٢٠٢ من الجزء الأول من كتاب تقويم النيل لأمين سامى باشا .

( أولا ) ونحن لهذا العهد نرى أن العلم والتعليم إنما هو بالقاهرة من بلاد مصر لما أن عمرانها مستبحر وحضارتها مستحكمة منذ آلاف من السنين . فاستحكمت فيها الصنائع وتفننت ومن جملتها تعلم العلم وأكد ذلك فيها وحفظه ماوقع لهذه العصور بها منذ مائتين من السنين فى دولة الترك من أيام صلاح الدين بن أيوب وهلم جرا . وذلك أن أمراء الترك فى دولتهم يخشون عادية سلطانهم على من يتخلفونه من ذريتهم لما له عليهم من الرق أو الولاء ولما يخشى من معاطب الملك ونكباته فاستكثروا من بناء المدارس والزوايا والربط ووقفوا عليها الأوقاف المغلة يجعلون فيها شركاء لولدهم ينظر عليها أو نصيب منها مع ما فيهم غالبا من الجنوح الى الخير والتماس الأجور فى المقاصد والأفعال فكثرت الاوقاف لذلك وعظمت الغلات والفوائد وكثر طالب العلم ومعلمه بكثرة جرايتهم وارتحل إليها الناس فى طلب العلم من العراق والمغرب ونفقت بها أسواق العلوم وزخرت بحارها والله يخلق ما يشاء .

( ثانيا ) ارتحل الى المشرق من افريقية القاضى أبو القاسم بن زيتون لعهد أواسط المائة السابعة فأدرك تلميذ الامام ابن الخطيب فأخذ عنهم ولقن تعليمهم وحذق فى العقليات والنقليات ورجع الى تونس بعلم كثير وتعليم حسن وجاء على أثره من المشرق أبو عبدالله بن شعيب الدكالى كان ارتحل اليه من المغرب فأخذ عن مشيخة مصر ورجع الى تونس واستقر بها ، وكان تعليمه مفيدا فأخذ عنهما أهل تونس واتصل سند تعليمهما فى تلاميذهما جيلا بعد جيل حتى انتهى الى القاضى محمد ابن عبد السلام شارح ابن الحاجب وتلميذه وانتقل من تونس الى تلمسان فى ابن الامام وتلميذه .

( ثالثا ) لما درست معالم بغداد بدروس الخلافة فانتقل شأنها من الخط والكتابة بل والعلم الى مصر والقاهرة فلم تزل أسواقه بها نافقة لهذا العهد وله بها معلمون يرسمون لتعليم الحروف بقوانين فى وضعها وأشكالها متعارفة بينهم فلا يلبث المتعلم أن يحكم اشكال تلك الحروف على تلك الأوضاع وقد لقنها حسنا وحذق فيها دربة وكتابا وأخذها قوانين علمية فتجىء أحسن ما يكون .

(رابعا) إن الصنائع تخرج عن الحد إذا كان العمران خارجا عن الحد كما بلغنا عن أهل مصر أن فيهم من يعلم الطيور العجم والحمر الإنسية وتخيل أشياء من العجائب بإيهام قلب الأعيان وتعليم الحداء والرقص والمشى على الخيوط فى الهواء ورفع الأثقال من الحيوان والحجارة وغير ذلك من الصنائع التى لا توجد عندنا بالمغرب لأن عمران أمصاره لم يبلغ عمران مصر والقاهرة أدام الله عمرانها بالمسلمين .

(خامسا) إن الحضارة قد بلغت مبلغا عظيما فى العراق والشام ومصر لطول آماد الدول فيها فاستحكمت فيها الصنائع وكملت جميع أصنافها على الاستجادة والتنميق وبقيت صبغتها ثابتة فى ذلك العمران لا تفارقه إلى أن ينتقض بالكلية حال الصبغ إذا رسخ فى الثوب .

وقال ابن دقماق فى كتابه " الانتصار لواسطة عقد الأمصار " المطبوع بمصر سنة ١٣٠٩ هـ إنه كان فى أنحاء القطر المصرى خلاف ماكان بالاسكندرية والقاهرة من المدارس ما يأتى :

| الصفحة | الجزء | البلد | المدارس |
|---|---|---|---|
| ٢١ — ٢٢ | جزء خامس | منية بنى خصيب | مدارس للشافعية والمالكية |
| ٢٢ | » | مير والقوصية | مدرستان |
| » | » | منفلوط | مدارس عدة |
| ٢٢ — ٢٣ | » | سيوط | عدة مدارس |
| ٢٤ | » | بوتيج | مدارس |
| ٢٥ — ٢٦ | » | اخميم | عدة مدارس |
| ٢٧ | » | سوهاى | مدارس |
| ٢٨ — ٢٩ | » | قوص | ستة عشر مكانا للتدريس |
| ٣٠ | » | اسنا | مدرستان |
| ٣٠ — ٣١ | » | الأقصرين | مدرسة |
| ٣٤ — ٣٦ | » | أسوان | ثلاث مدارس |
| ٥١ | » | بلبيس | مدارس |
| ٨٠ — ٨٢ | » | دمياط | مدارس |
| ٨٢ | » | المحلة | مدارس |
| ١٠١ | » | دمنهور | مدارس |
| ١١٣ — ١١٤ | » | رشيد | كتاب للأيتام |

وملخص ماشيده حكام مصر للتعليم من أول الفتح الإسلامى الى الآن على ما ذكره المقريزى المطبوع بمطبعة النيل سنة ١٣١٥ هـ وابن دقماق ما يأتى :

مدارس ١٢٥ وكان بمعظمها خزائن كتب قيمة وأكابر علماء العصر يقومون بالتدريس فيها وكان يدرس فى جامع عمرو الامام الشافعى رضى الله عنه .

جوامع ١٧ مثله .
مساجد ٤ مثله .
زوايا ٢ مثله .
ربط ٣ مثله .
خوانق ٤ مثله .

١٥٥



محمد علي باشا

هذا مؤسس مصر من رآه رأى    عوائد القطر في أيام دولته

## بيـان احصاء التعلـيم فى سـنة ١٢٥٥ هـ — ١٨٣٩ م
## فى عصر ساكن الجنان قوله لى محمد على باشا

| درجات التعليم | أسماء المدارس | عدد المدارس | عدد المدرسين | الخدم | عدد التلاميذ | النفقة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | مليم | جنيه |
| ابتدائى | مكاتب نظامية بالأرياف وفيها بعد وصلت الى ٤٩ مدرسة | ٣٨ | ١٤٦ | ٦٤٤ | ٤٥٧٩ | ٧٦٠ | ٨٦٥٤ |
| ابتدائى وخصوصى | مدرسة المبتديان بالسيدة زينب والمساحة بها | ٢ | ١٢ | ٥٩ | ٤٣٤ | ١٦٠ | ١١٠٠ |
| ثانوى | المدرسة التجهيزية بأبى زعبل | ١ | ١٤ | ٢٨٥ | ٦٠٦ | ٢٨٥ | ٣٦٩١ |
| خصوصى | مدرسة الالسن بالأزبكية | ١ | ٧ | ٤٢ | ١٢٧ | ٤٠ | ١٧٨١ |
| خصوصى | مدرسة الطب البيطرى والزراعة والمساحة | ٣ | ١٠ | ٤٠ | ١١٧ | ٢٠٠ | ٢٨٠٠ |
| حربية خصوصية | مدرسة العمليات | ١ | ٤ | — | ٢٩ | ٦٤٠ | ٨٧٨ |
| حربيـة | مدرسة البيادة بدمياط | ١ | ١٢ | ٩٤ | ٣٩٧ | ٢٠٠ | ٣٦٥٢ |
| » | مدرسة السوارى بالجيزة | ١ | ١٣ | ٣٨١ | ٦١٥ | ١٦٠ | ٦٨٥١ |
| » | الطوبجية بطره | ١ | ١٥ | ١٤٤ | ١٤٥ | ٥٦٠ | ٢٨٦٦ |
| » | الموسيقى | ١ | ٨ | ١ | ١٦٤ | ٣٢٠ | ٧٩٣ |
| عالية وخصوصية | الطب والصيدلة والولادة | ٣ | ٢٤ | ١٠١ | ٢٩٦ | ٨٠٠ | ٤٢٧٩ |
| عاليـة | المهندسخانة | ١ | ١٤ | ٤١ | ٢١١ | ٢٠٠ | ٢٥٧٥ |
| | الجمـلة ... | ٥٤ | ٢٨٩ | ١٨٣٢ | ٧٧٣٠ | ١٢٠ | ٣٩٩٢٤ |
| | مرتبات ديوان المدارس ... | | | | | ١٦٠ | ٦٨٨٠ |
| | جملة عمومية ... ... ... ... | | | | | ٢٨٠ | ٤٦٧٨٤ |

ولم يدرج بهذا الاحصاء :

(أولا) طلبة البعوث وما كان ينفق عليها .

(ثانيا) طلبـة المدارس الجهـادية التى كانت فى مدارس تأسـيس الجيش وتعليمه وتنظيمه كمدارس أسوان وفرشوط الحربية والموسيقى بالنخيلة . فانها كانت تحت إشراف عثمان نور الدين افندى أول ناجح من طلبـة البعوث وأحمد افندى المهندس الذى طلب من الصدارة العظمى وسليمان أغا

(سليمان الفرنساوي باشا) وهم رؤساء رجال الجيش ومؤسسو النظام العسكرى بمصر ولم تدخل أيضا مدرسة المعادن بمصر القديمة ولا مدرسة البحرية النواتية بالاسكندرية التى كانت تحت اشراف مطش بك ناظر البحرية .

و بالجملة فقد قدّر كلوت بك عدد الطلبة فى كتابه : "لمحة الى مصر" المطبوع فى سنة ١٨٤٠م باللغة الفرنسية — بنحو ٩٠٠٠ طالب .

وكانت ميزانية ديوان المدارس فى ١٢٥٨ ﻫ ١٨٤٢م ٤٤٦ جنيه ١٧٠٨٦ كيسه[1] ومصروفات البعثة ١٦٤ جنيه ٥٣٤ كيسه أى ٨٨٢١٥ جنيه وكانت ايرادات القطر فى تلك السنة المذكورة ٧١ جنيه ٥٨٥٣٢٥ كيسة أى ٧١٠ مليم ٢٩٢٦٦٢٥ جنيه وكان تحت نظر ديوان المدارس ادارة المرصد الفلكى ببولاق ومعمل الكيمياء وكانت نفقتهما ١١٧٨ جنيه فيكون جملة ميزانية ديوان المدارس هى ١٠٠٠٠٠ جنيه .

تلك هى أعمال قوله لى محمد على باشا التى سيرته الغرّاء تجذب القلوب بمغناطيسها هذا الرجل المتمحض فى الوطنية والإخلاص فى كل عمله الذى جعل مصر ترقى الى أوج السؤدد والفلاح حتى أصبحت فى عصره فى مقدّمة الدول صاحبة الشأن لأنه بارتقائه أريكة الحكم جلس معه على تلك الأريكة العدل والدين الصحيح .

فقد خدم الملأ بأسره بتقديمه له صورة عقلية تشخص للناس حقيقة الجمع بين الروحانية والشجاعة ولقد تذكرنا حوادثه الشهيرة العظيمة الشأن التى تقدّم للطلعين فوائد غراء تنطبع فى مخيلاتهم منقوشة على أحجار لاتقوى معاول الدهر على محوها فقد كان رجوع العلم الى ربوعه معقودا بنواصيه .

تلك التأسيسات التى كانت وسيلة للنتيجة الميمونة الطالع لانشاء الجيش المصرى بالنسبة للتمدين لأن الحرب وان كانت مجلبة للمصائب التى تتبعها فانها كانت من أقوى البواعث على ايجاد التمدين .

فانه ما من انقلاب ميمون إلا كان منبعثا عن حرب متوّجا باسم فاتح، فان أعظم الرجال الذين تركوا من بعدهم من جميل الذكر ما بهر العقول مثل الاسكندر وقيصر وشرلمان ونابليون والغازى مصطفى كمال كانوا قبل كل شىء محاربين وكان حضرة صاحب النبوّة والرسالة صلوات الله عليه وخليفتاه أبو بكر وعمر رضوان الله عليهما وساكن الجنان محمد على باشا كانوا قبل كل شىء مجاهدين ولا يوجد برهان على تأثير الحرب مباشرة فى جميع فروع التمدين أحسن مما جاءت به فى حالة مصر .

وبذلك انتظمت الأمور ووجدت القوّة وحل ذلك محل الاضمحلال والضعف ورفع شأن الامة العربية وأهلها لسريان الروح الملية فيها واباء الضيم والتعويل على نفسها وهى الصفات اللازمة لأمة مستقلة ومن سعد طالع مصر أن أنواع التقدّم والرقى الذى تكامل فى مصر — فى عصر حكمه السعيد .

---

(١) الكيسة هى الكيس وقد تقدّم تفسيره فى هامش صفحة ١٤

جاء فى الأمر الصادر منه فى غاية جمادى الآخرة سنة ١٢٥٢ لمفتش عموم الفاوريقات ما يأتى :

قد اطلعت على شرحكم المسطر على شقة معاون فاوريقات قبلى بشأن العمال والمهمات اللازمة لفاوريقة ملوى وعلم بما تنوه على هامشها حصول حبس الأشخاص الواردين بدون ضامن بنفس الفاوريقة . ألم أقل لك مرارا أن أولياء نعمتى اثنان : أحدهما السلطان محمود والآخر الفلاح وأن قصدى من هذه الحكاية عدم النظر الى الفلاح بعين العداوة وإزالة ذلك من الوجود لأن أخذنا وعطانا ونيلنا هذا الشرف هو من وجوههم أى بسببهم فعليه ولكون أن الفلاح ولى نعم الجميع ألم يجب النظر إلى ما فيه أصول رفاهيته وزيادة يوميات أولئك الشغالين فيلزم بوصوله عمل صورة مستحسنة لصرف أجورهم ليكون ذلك موجبا لرفاهيتهم وتشويقهم للمصلحة إذ بذلك تعود المنفعة عليها ويسر الجميع ويستوجب حضورهم للأشغال بانشراح قلب وبعد تقرير ما يلزم لما ذكر تعرض الكيفية لطرفنا .

(من صفحتى ٥٨٣ و ٥٨٤ من الجزء الثانى من تقويم النيل)

تحريراً في ٤ نوفمبر ٩٦

عزتلو أفندم حضرة أمين بك سامي ناظر مدرسة المبتديان بالمنيرة

قد ورد مع افادة الدفترخانة المصرية المرسلة لنا بتاريخ ٤ نوفمبر ٩٦ نمرة ٢٢٩ جدول يتضمن بيان مقدار قوة الجيش المصري برية وبحرية من سنة ١٢٢١ هلالية لغاية سنة ١٨٨١ افرنكية من واقع دفاتر قيودات الأوامر العلية ودفاتر تحريرات وقيد الكشوفات بالمعية السنية عن المدة الأولى ومن بعض جرائد ويوميات ديوان [illegible] المختصة بالعساكر عن المدة الأخيرة لحين التصديق عليه بالاعتماد من حضرة أمين الدفترخانة في التاريخ المحكي عنه وحيث أن استخراج الكشف المذكور على هذا الوجه مبني على طلب حضرتكم فقد صار تحرير صورة المحضر من حضرتكم والأصل مرسل من طيه نرجو استلامه والافادة بوصوله [illegible]

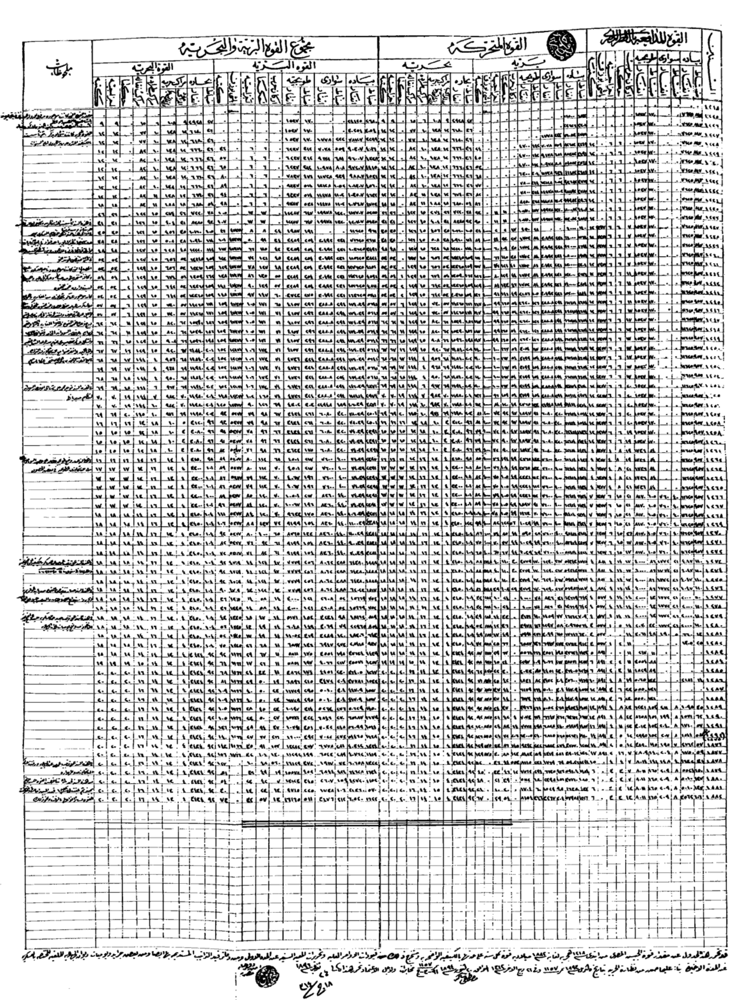
مدير مخابرات الجهادية

ي ١١٥٧ مخابرات

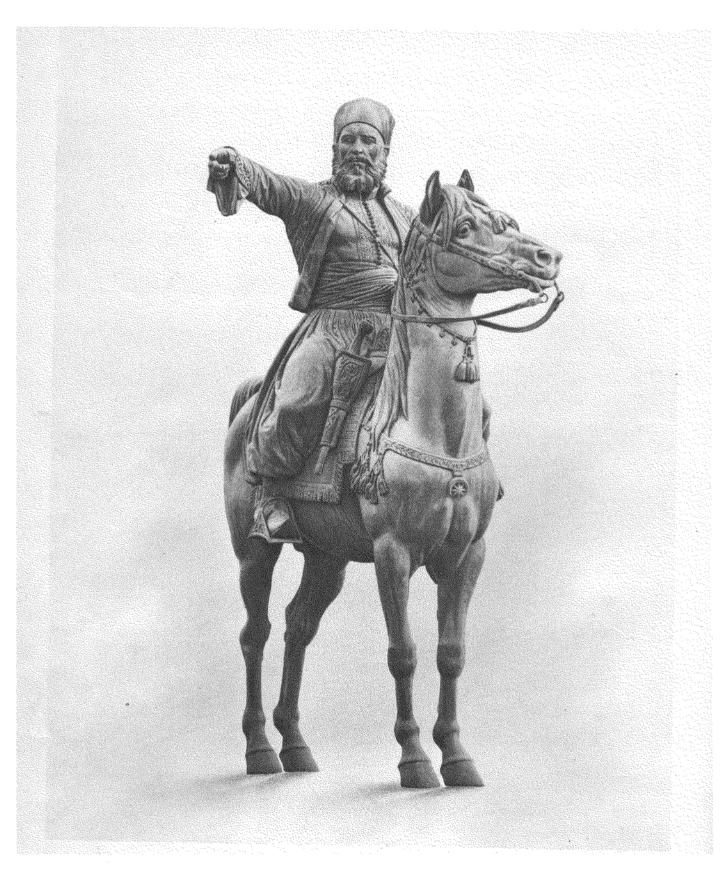
ورد في ٢٨ نوفمبر ١٨٩٦

تحرر [illegible] في ٢ نوفمبر ٩٦

١٦٦ [illegible]



| ملحوظات | مجموع القوة البرية والبحرية | | القوة المتحركة | | القوة المدافعة |
|---|---|---|---|---|---|
| | القوة البحرية | القوة البرية | بحريه | بريه | |
| | بحارة، مراكب | پياده، سواري، طوپجيه | بحارة، مراكب | پياده، سواري، طوپجيه | پياده، سواري، طوپجيه |



ابراهيم باشا [١]

دفتردار مصر وسرعسكر ومتمم فتح الحجاز وفاتح كريد وقائد موره ووالي مصر

قدمت عريضة من محمد على باشا للصدارة العظمى فى ١٨ ذى القعدة سنة ١٢٤٣ هـ يشير بأمره السامى صدور الأمر الملوكانى باحالة جزيرة مورة لعهدة ابراهيم باشا ولده ليكون مستقلا فى آرائه وأعماله و إنجاز الوسائل التى منها النجاح وصدور أوامر أكيدة لوالى الروملى لإسعافه بجميع ما يلزم له سواء كان برا أو بحرا وأن ظهور تلك التوجيهات لم تكن إلا من محض شفقة الحضرة الملوكانية فى حق المشار اليه وأنه لا يمكنه القيام بواجب الشكر وأنه كتب من طرفه لابنه المشار اليه بما لزم وانقياده للامر . (ترجمة)
(صفحة ٣٣٥ من الجزء الثانى من كتاب تقويم النيل)

وانتهت سنة ١٢٤٣ هـ والأمر فى جهة موره وجزر الأروام بالغ حده من ظهور نفوذ ابراهيم باشا ابن الخديوى بمظهر المالك المتصرف وأنه تنقل فى محال متعددة بالأناضول بل و بالروملى مما أوجب الاستعانة بدولة الروسيه وتداخل فرانسا وانجلترا .
(صفحة ٣٣٥ من الجزء الثانى من تقويم النيل)

وصدر أمر من محمد على باشا إلى كتخدا بك بمصر فى ٤ ربيع الثانى بأن ابنه ابراهيم باشا الذى هو إكسير فؤاده قد شرف ركابه ثغر الإسكندرية بالسلامة وأنه حصل له مزيد السرور وسيصل المشار اليه عن قريب الى القاهرة وعند حضوره يجرى استقباله بمن يلزم من الموظفين والمأمورين . (ترجمة)
(صفحة ٣٣٨ من الجزء الثانى من تقويم النيل)

صدرت مكاتبة من كتخدا بك مصر الى ناظر الجهادية بناء على النطق العالى الصادر فى ١٥ المحرم سنة ١٢٤٨ : قد صار استقبال عبد الله باشا والى عكة وكتخداه بالاسكندرية مساء يوم الجمعة الموافق ٢ المحرم سنة ١٢٤٨ كاستقبال الوزراء و إنزاله بدار الضيافة الخديوية وأن رجال وأفراد معيته مائة وخمسة وعشرون شخصا . (ترجمة)
(صفحة ٣٩١ من الجزء الثانى من تقويم النيل)

صدر أمر من محمد على باشا الى ديوان خديوى فى ٦ المحرم سنة ١٢٤٨ بالعفو عن المسجونين والمنفيين بأبى قير من أرباب الجنح واخلاء سبيلهم ما عدا القاتل وقاطع الطريق حسب التماس ابنه سرعسكر باشا بالنسبة لبشرى[1] الاستيلاء على قلعة عكة . (ترجمة)
(صفحة ٣٩١ من الجزء الثانى من تقويم النيل)

---

(١) يعلم من الامر الصادر بعده أن هذه البشرى وصلت الى محمد على باشا بطريق غير رسمى لأنه كان دائم الاتصال بحركات ابنه وسكناته

صدرت مكاتبة من سر عسكر باشا الى والده فى ٧ المحرم سنة ١٢٤٨ بأنه قد صار فتح عكة والاستيلاء عليها يوم الثلاثاء ٢٧ ذى الحجة سنة ١٢٤٧ الساعة التاسعة ليلا بعد محاصرتها ستة شهور وضربها بالألغام لمتانتها وامتداد ضرب النيران والمحاربة ١٣ ساعة متوالية وأسر عبد الله باشا واليها وهذا تبشيرا بتلك المنة و يدعو لوالده بدوام ملكه حتى ينال فى ظله ما يماثل هذا الظفر والسرور .

(ترجمة) (صفحة ٣٩٢ من الجزء الثانى من تقويم النيل)

صدر أمر منه الى كتخدا بك بمصر فى ٢٢ المحرم سنة ١٢٤٨ بعمل نيشان مكتوب عليه اسم محمد على بالأحجار الكريمة البرلنته النفيسة لإرساله الى ابنه تذكارا وتهنئة على ما أبرزه من الهمة والسطوة والشجاعة فى استيلائه على حصن عكة وفتح وتسخير الشام الشريفة فى يوم ١٥ المحرم سنة ١٢٤٨ وبإطلاق المدافع لمدة ٣ أيام كل يوم ثلاث دفعات كالأعياد وبنهو النيشان يرسل اليه ليرسله لابنه بعد اطلاعه عليه وقد علم أن من ضمن المعروضات المقدمة من ديوان خديوى أن مصاريف هذا النيشان ٦٣٧ كيسة [1] وكسور ويتطلب اعتماد خصمها بدفاتر الخزينة والأمتعة . (ترجمة)

(صفحة ٣٩٧ من الجزء الثانى من كتاب تقويم النيل)

وتم انتصار أفندينا رئيس العسكر فى واقعة حمص ودخلها فى ١١ صفر سنة ١٢٤٨ هـ مصحوبا بالعز والتبجيل ثم قصد حضرة أفندينا رئيس العسكر المنصور الذهاب الى حماه وسار بقرية الرستن على شاطئ النهر المسمى بالعاصى وبات على السد بعسكره هنالك فورد عليه خبر بأن البشوات الهاربين تركوا ستة من المدافع التى أخذوها معهم بالطريق وأنهم ساروا مشتتين ولم يدخلوا مدينة حماة بل تعدوها وأن عربان عنزة سطوا عليهم وسلبوهم وقتلوا منهم جماعة . هناك أرسل أفندينا رئيس العسكر الى ديوان افندى المقيم بعكا بأن يرسل اليه ٣٠٠ رجل طبجى صحبة قائمقام طبجى وما يلزم للدافع من نجار وحداد وغيرهما حتى يمكن استعمال المدافع التى غنمها منهم . وقد ترك الباشوات خمسة مدافع أخرى غير الستة السابق تركها بين حمص وحماه وذهبوا بلا مدافع واجتمعوا بقلعة المضيق . وبعد مضى ساعة ونصف من الليل ركب أفندينا رئيس العسكر جواده وأخذ معه آلايات الفرسان وسار متوجها صوب حماه فوصل اليها بعد ساعتين ونصف وبعد ساعتين من وصوله وصلت الآلايات المشاة واستولوا على الأحد عشر مدفعا التى تركها البشوات واستولوا على ما تركوه بحماه من خيام النظام والمهمات والذخيرة والجبخانة . وفى يوم الثلاثاء توجهت همة أفندينا العلية للذهاب الى مدينة حلب . (ترجمة)

(صفحة ٣٩٩ من الجزء الثانى من كتاب تقويم النيل)

(١) الكيسة خمسة جنيهات .

أرسلت مكاتبة من وحيد أفندى جورنالجى ابراهيم باشا السرعسكر الى ديوان خديوى فى ٢٧ رجب سنة ١٢٤٨ هـ انه فى يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ رجب سنة ١٢٤٨ تقابل السرعسكر بالألايين السوارى والألاى البيادة مع العدو بجهة سيوا التى تبعد عن قونيا بمسافة ساعة ونصف والبالغ مقـدار قوته عشرة آلاف تحت قيادة سلاح دار الصدر الأعظم محمد باشا الكريدلى وحصل القتال بين الفريقين ولعدم ثبات العدو فر هاربا واغتنم منـه ٦ مدافع بمهماتها وأسر ألفى جندى وأما تلفيات العساكر المصرية فقد استشهد اثنان وجرح ثلاثة وفى اليوم الثانى ظهرت شرذمة من العدو بمحل قريب من قونيا بمسافة ٤ ساعات ونصف وبمقابلة دولته لهم وإطلاق بعض طلقات مدفعية عليهم فى سواريهم طلبت الأمان البيادة وقد أعطى لهم من دولته وأسر سلاح دار الصدر الأعظم ورئيس الأدلاء. (ترجمة)

(صفحة ٤١٠ من الجزء الثانى من تقويم النيل)

صدر أمر محمد على باشا الى كتخدا بك بمصر فى ١٤ شعبان سـنة ١٢٤٨ بأنه مرسل له رسم النيشان المقتضى صنعه ويلزم أن يكتب فى وسـطه بالأحجار الكريمة من الألمـاس البرلنتية :

" عليـك عون الله "

ويكون ذلك بمعرفة بابا قاسم والاشتغال فيـه يكون ليلا ونهارا لسرعة إتمامه وإرساله لابنـه ابراهيم فى ميدان القتال . (ترجمة) ( صفحة ٤١٠ من الجزء الثانى من تقويم النيل)

والنصر الذى لازم البطل الضرغام ابراهيم باشا فى فتوحاته فى عكاء وأنحاء ألوية الشام كان دليلا على فروسيته وفوقه نابليون بطل العالم الذى حاول أخذ عكا ولم ينل ما تمناه . والنصر بيد الله يعطيه من يشاء .



الحاج عباس حلمي باشا الأول والي مصر

فى ٢٠ من ذى القعدة سنة ١٢٦٧ ارادة لكتخدا باشا .

حيث إنه تقرر بعون الله تعالى إنشاء سكة حديدية بين مصر[١] والإسكندرية ومباشرة العمل فيها من ابتداء هذه السنة فقد اقتضى فتح و إنشاء ثلاثة مكاتب: أحدها بالإسكندرية، والثانى بمصر، والثالث فى وسط هذا الطريق لترتيب اللوازم الخاصة بهـذا الخط، وتعيين مدير ذى همة وكفاءة لتسهيل وتشهيل مطالب المهندسين الذين حضروا من إنجلترا لنفس هـذا الأمر وتنفيذ مطالبهـم والمراقبة على أعمالهم و إجراءاتهم كما هو مدوّن فى العقد المعقود معهم، وحيث إن رفعتلو عبد الله[٢] بك ذو فهم ودراية وجدير بهذه الخدمة المهمة فقد قرّرنا تعيينه وانتخابه مديرا عاما للمكاتب الثلاثة المقرر إنشاؤها . وحيث إن تسوية مطالب هذا العمل الجسيم والمصلحة العامة توجب مخاطبة المدير المومأ اليه كافة دواوين مصر والإسكندرية رأسا بإعطائه كل ما يلزم له بسرعة فيجب على كل الدواوين المذكورة إتباع نصائحه و إنفاذ طلباته بلا أدنى تعويق أو تأخير و بذل كل همة وغيرة لحصول ذلك ومعاذ الله تعالى إذا حصل أدنى إهمال وتأخير لمطالب المدير المومأ اليه بخصوص لوازم واحتياجات الخط فى أحد الدواوين وعدم الإصغاء اليه . فمن المؤكد أن مدير هذا الديوان ووكيله من كان ومهما يكن فسيحال فى الحال على مجلس الأحكام المصرية ليعين له الجزاء اللائق لإهماله وتقصيره بموجب القانون . فللمعلوميـة يجب أن تبادروا بإعلان ونشر إرادتنا وتبليغها لعموم الدواوين بمصر والإسكندرية . وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(صفحة ٤٢ من المجلد الأول من الجزء الثالث من كتاب تقويم النيل)

---

(١) وكان الذى تم من أمر هـذا الخط الحديدى لغـاية ١٩ شوال سنة ١٢٧٠، ١٥ يولية سنة ١٨٥٤ وصوله من القبارى لغاية كفر العيص المقابل لكفر الزيات .

(٢) هو عبد الله بك المعروف بالانجليزى .



المغفور له محمد سعيد باشا والى مصر

فى ١٢ شعبان سنة ١٢٧٢ ارادة سنية لمحافظة مصر منطوقها :

إنه فى شهر رمضان العام الماضى صدرت أوامرنا العمومية بصرف مبالغ إلى إحياء ليلتين معينتين[1] فى ذلك الشهر يتلى فيهما القرآن العظيم وذكر الله والصلوات على رسوله الكريم موهوبا ثواب ذلك إلى جنتمكان مرحوم والدنا . ومن حيث إن هذه العادة الخيرية مقتضى أن تكون جارية على الدوام والاستمرار ابتغاء مرضاة الله فقد صدرت أوامرنا إلى الجهات عموما ليجروها كما سبق فى الليلتين المعينتين فى شهر الصيام المعظم . وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لأجل أن تنظروا ما سبق صرفه فى ذلك برمضان العام الماضى وتصرفوا بقدره فى إحياء تلك الليلتين بأن يكون ذلك فى المسجد الذى فيه ضريح المرحوم وفى سائر المساجد والزوايا والتكايا المباركة وما يصرف يخصم على طرف الديوان كما سمحت به إرادتنا . (صفحة ١٦١ من المجلد الأول من الجزء الثالث من تقويم النيل)

فى ١٤ صفر سنة ١٢٧٣ أمر عال لروضة[2] البحرين منطوقه :

إنه لما كان جل مقتضى إرادتنا إجراء الأمور التى يكون بها حصول كمال رفاهية الأهالى وحسن سياستهم واستقامة إجراء أمورهم على منهج العدل والانصاف وتخليصها من شوائب الجور والانحراف ليكون ذلك باعثا إلى إصلاح أحوالهم وتيسير أمور معاشهم .

وقد سنح لخاطرنا أن أجعل الحكام ممن يوثق باعتمادهم فى الأمور الدينية والمدنية من عمد أبناء العرب بنواحى المديريات مع أبناء الترك على سبيل التجربة وابراز ما انطووا عليه من الثمرات المقصودة بالذات أوضدها . وهنالك يكون الإقدام على تقدمهم أو بتعين تأخرهم عن برهان واضح فابتدأنا بتنصيب اثنين من عمد نواحى مديرية المنيا وبنى مزار نظار أقسام وجعلناهما موقعا للتجربة وأمرنا مدير الجهة المذكورة بتنصيب جانب من العمد حكام أخطاط والآن قد تعلقت إرادتنا أن يكون حصول ذلك بساير الأقاليم فأصدرنا أوامرنا الى المديرين عموما وهذا إليكم لتنتخبوا من عمد أبناء العرب المجربين الأطوار المتصفين بحسن الاستقامة والسياسة من يليق بالتقدم لمناصب الحكومة وترتبوا نظار أقسام مديريتكم على الثلث منهم بأن يكون اثنين نظار أقسام من أبناء الترك وواحد من أبناء العرب كما أن حكام الأخطاط يكون منهم ثلاثة من أبناء ترك وواحد من أبناء العرب وقبل أن تنصبوهم أعرضوا الينا بيان أسماهم وأسماء بلادهم وأقسامهم وأخطاطهم لأجل أن مع استحسان تقليدهم فى تلك الوظايف تبذل إليهم النصيحة بأنهم اذا سلكوا مسلك الاستقامة وكان جل سعيهم فى إظهار آثار مقتضى ارادتنا من حصول كمال الرفاهية فيهم والعدل بينهم وبراح المطاليب وإنجاز

(١) هما ليلتا ١٢ و ١٣ رمضان .

(٢) هى المنوفية والغربية فكانتا مديرية واحدة بالإضافة .

تشهيلها فهم أوّل بأوّل بوجه الحق ، فقد استوجبوا الافتخار الذى حصلوا عليه وهو شرف التقدّم واستجابوا حصوله الى كافة أمثالهم ، وان سلكوا غير هذا المسلك كما سلف ممن تقدم منهم فى الزمن المتقدّم وعوقبوا بسلب نعمة التقدّم منهم و إزالة ونفى الفخر عنهم فيحل بهم أشدّ عقاب وأوّله تخريب منازلهم يلزم التعجيل بذلك كما هو مطلوبنا[1] .

(صفحة ١٨٩ من المجلد الأوّل من الجزء الثالث من تقويم النيل)

فى ٢٧ من صفر سنة ١٢٧٣ أمر عال لمديرية الدقهلية منطوقه :

لما صدر أمرنا بتحرير بيان العمد الذين فى مديريتكم لأجل تنصيب من يتوسم فيه الاستعداد واللياقة بوظايف نظارة القسم وحاكم الخط قد تقدّم لنا كشف بيان ذلك عند حلول ركابنا من جهة المنصورة وقد اقتضت ارادتنا تنصيب خمسة أشخاص من كبار العمد إلى نظارة خمسة أقسام بدلا عن نظارهم أبناء الترك والسبعة من العمد يكونوا حكام أخطاط بالأقسام التى نظارها من أبناء الترك حكم الموضح بأعلى أمرنا هذا . وأما حكام أخطاط الأقسام الذى صارت نظارها من أبناء العرب فهؤلاء بمعرفتكم تنظرون حقيقة أحوالهم فالذى تجدونه موافقا يصير إبقاه والذى يرى فيه عدم الموافقة يصير رفته و يوضع بدله من حكام الأخطاط أبناء الترك الذين يصير رفتهم من الأخطاط التى تنصب فيها من أبناء العرب . فيقتضى أن تجروا القيد والرفت على هذا الوجه من ابتداء تاريخ أمرنا هذا . ومرسل اليكم طى هذا خمسة أوامر إلى نظار الأقسام المستجدين سلموها إليهم و بموجب ما فيها ابذلوا النصح إلى حكام الأخطاط المستجدين لأجل أن يكونوا الجميع مرتبين ثمرات الاجتهاد وفى تميز أمور المصلحة مع رعاية الأهالى بما فيه صلاح الأحوال كما هو مطلوبنا .

مذكورين نظار أقسام أبناء الترك مقتضى إبقاهم بالأقسام المذكورة أدناه :

| نفر | | |
|---|---|---|
| ١ | منيب افندى ... ... | الى قسم السنبلاوين . |
| ١ | سليمان أفندى ... | « « سنجها . |
| ١ | اسماعيل أفندى ... | « « الجميزة . |
| ١ | خورشيد شوقى أفندى | « « محلة دمنة . |
| ١ | حسين نسيب أفندى | « « المنزلة . |
| ١ | مصطفى ثابت أفندى | « « فارسكور . |
| ١ | مزهار أفندى ... ... | « « بهناباى . |
| ٧ | | |

(١) و بهذا المعنى وذلك الأسلوب كتب لمديرية قنا وإسنا .

مذكورين أبناء عرب من عمد النواحى جعلوا حكام أخطاط فى الأقسام المذكورة قبله :

| نفر | | | |
|---|---|---|---|
| ١ | السيد جاد | عمدة صدفه | حاكم خط فى قسم السنبلاوين . |
| ١ | سالم عبد العال | « الهجارسة | « « « سنجها . |
| ١ | سيد أحمد شريف | « ديرب نجم | « « « الجميزة . |
| ١ | ابراهيم غاق | « دموه السباخ | « « « محلة دمنة . |
| ١ | مصطفى قاسم | « جهة المنزلة | « « « المنزلة . |
| ١ | إمام العشماوى | « طصفا | « « « فارسكور . |
| ١ | كفافى بسيونى | « ينابوس | « « « بهنايات . |
| ٧ | | | |

مذكورين عمد صار تنصيبهم نظار أقسام بدلا عن أبناء الترك :

| نفر | | |
|---|---|---|
| ١ | هلال أفندى | ناظر قسم ميت غمر وهو عمدة كوم النور . |
| ١ | محمد أغا سعيد | عمدة نوس البحر ناظر قسم المنصورة . |
| ١ | عبد الرحمن أغا عبد المجيد | « نقيطة ... « « أجا . |
| ١ | سيد أحمد أغا نافع | « دنديط ... « « صهرجت . |
| ١ | أحمد أغا أبو نصير | « ميت راضى « « العزيزية |
| ٥ | | (من صفحتى ١٩٢ و ١٩٣ من المجلد الأول من الجزء الثالث من كتاب تقويم النيل) |
| ١٩ | | |

فى ٧ صفر سنة ١٢٧٩ إرادة لصاحب الدولة القائمقام اسماعيل باشا :

نظرا للاخبار الأخيرة الواردة لطرفى من محافظة الإسكندرية من أن هناك استعدادت جارية تتعلق بإقامة زينة واحتفال عند عودتى. فنحيطكم علما أنى لا أريد أن يتحمل أى شخص مصاريف زائدة ولا أرغب فى أن الأهالى والمستخدمين يكلفون أنفسهم مصاريف للترلف التى حتى لدرجة أنى لا أرى حاجة لاطلاق مدافع عند وصولى بعون الله تعالى . ولا لترك المستخدمين والمأمورين دواوينهم ومصالحهم والسفر الى الإسكندرية للاحتفال باستقبالى. فبناء عليه يجب على كل ديوان أو مصلحة أن يبقى مواظبا على أعماله وأشغاله . أما ذاتكم الشريفة اذا تفضلتم بالحضور لاستقبالى فأكون ممنونا ومحظوظا جدا . فعند ما تحيط ذاتكم الفخمة بذلك علما تفضلوا باصدار أوامركم وتنبيهاتكم العلية باجراء مقتضاه . (صفحة ٤٢٠ من المجلد الأول من الجزء الثالث من تقويم النيل)



سمو الخديو اسماعيل باشا

## التعليم فى عصر سموّ الجناب العالى الخديوى اسماعيل باشا

### احصائية التعليم فى القطر المصرى سنة ١٨٧٥ (١)

| أنواع المدارس | مدارس اميرية | | | مدارس أهلية | | | مدارس المرسلين المسيحيين | | | كتاتيب | | | الجملة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | التلامذة | المعلمون | العدد | التلامذة | المعلمون | العدد | التلامذة | المعلمون | العدد | التلامذة | المعلمون | العدد | التلامذة | المعلمون |
| التعليم العالى: علوم الالهيات | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠ | ٤ | ١٠٠٢ | ٤٥ | ١ | ١٢ | ٣ | ٠ | ٠ | ٠ | ٥ | ١٠١٤ | ٤٨ |
| فن العمارة والرى | ١ | ٣٣ | ١٣ | | | | | | | | | | ١ | ٣٣ | ١٣ |
| الطب والصيدلية | ١ | ١٩٥ | ١٦ | | | | | | | | | | ١ | ١٩٥ | ١٦ |
| الحقوق والادارة | ١ | ٣٥ | ١٠ | | | | | | | | | | ١ | ٣٥ | ١٠ |
| المعلمين ( دار العلوم ) | ١ | ٣٥ | ٧ | | | | | | | | | | ١ | ٣٥ | ٧ |
| اركان حرب ومهندسون طوبجيون وطوبجية | ٣ | ١٢٠ | ٣٦ | | | | | | | | | | ٣ | ١٢٠ | ٣٦ |
| الجملة | ٧ | ٤١٨ | ٧٢ | ٤ | ١٠٠٢ | ٤٥ | ١ | ١٢ | ٣ | ٠ | ٠ | ٠ | ١٢ | ١٤٣٢ | ١٢٠ |
| ثانوى: علوم الالهيات | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١٥٠٧ | ٥٨ | | | | | | | ٠ | ١٥٠٧ | ٥٨ |
| العلوم والآداب | ١ | ٢٩٢ | ٣١ | ٠ | ٠ | ٠ | ٢ | ٢١٥ | ٧ | | | | ٣ | ٥٠٧ | ٣٨ |
| الجملة | ١ | ٢٩٢ | ٣١ | ٠ | ١٥٠٧ | ٥٨ | ٢ | ٢١٥ | ٧ | ٠ | ٠٠ | ٠ | ٣ | ٢٠١٤ | ٩٦ |
| تعليم خصوصى: الصنائع والعمليات | ١ | ٤٤ | ٩ | | | | | | | | | | ١ | ٤٤ | ٩ |
| الطب البيطرى | ١ | ٢٠ | ٤ | | | | | | | | | | ١ | ٢٠ | ٤ |
| الحربية سوارى وبياده | ٢ | ٢٨٠ | ٤٣ | | | | | | | | | | ٢ | ٢٨٠ | ٤٣ |
| اللسان المصرى القديم | ١ | ١٠ | ٤ | | | | | | | | | | ١ | ١٠ | ٤ |
| المساحة والمحاسبة | ١ | ٢٠ | ٦ | | | | | | | | | | ١ | ٢٠ | ٦ |
| مدرسة العميان والخرس | ١ | ٧٨ | ٩ | | | | | | | | | | ١ | ٧٨ | ٩ |
| الجملة | ٧ | ٤٥٢ | ٧٥ | | | | | | | | | | ٧ | ٤٥٢ | ٧٥ |
| تعليم أولى وابتدائى: علوم الالهيات | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١٢٨٣٨ | ٣٢٧ | | | | | | | | ١٢٨٣٨ | ٣٢٧ |
| مدرسة درجة اولى | ١٧ | ٢٧٢٩ | ١٥٤ | ١٢ | ١٧٤٣ | ٧٧ | ٤٢ | ٤٢٨٥ | ١٩١ | | | | ٧١ | ٨٧٥٧ | ٤٢٢ |
| الكتاتيب الحرة | | | | | | | | | | ٤٦٨٢ | ١١١٨٣٤ | ٤٨٧٩ | ٤٦٨٢ | ١١١٨٣٤ | ٤٨٧٩ |
| الجملة | ١٧ | ٢٧٢٩ | ١٥٤ | ١٢ | ١٤٥٨١ | ٤٠٤ | ٤٢ | ٤٢٨٥ | ١٩١ | ٤٦٨٢ | ١١١٨٣٤ | ٤٨٧٩ | ٤٧٥٣ | ١٣٣٤٢٩ | ٥٦٢٨ |
| جملة عمومية للبنين | ٣٢ | ٣٨٩١ | ٣٣٢ | ١٦ | ١٧٠٩٠ | ٥٠٧ | ٤٥ | ٤٥١٢ | ٢٠١ | ٤٦٨٢ | ١١١٨٣٤ | ٤٨٧٩ | ٤٧٧٥ | ١٣٧٣٢٧ | ٥٩١٩ |
| للبنات: التعليم الثانوى | | | | | | | ٣ | ١٠٥ | ١١ | | | | ٣ | ١٠٥ | ١١ |
| خصوصى: ممرضات وقوابل | ١ | ٢٩ | ٦ | | | | | | | | | | ١ | ٢٩ | ٦ |
| بمدرسة العميان والخرس | ٠ | ١٠ | | | | | | | | | | | ٠ | ١٠ | ٠ |
| الجملة | ١ | ٣٩ | ٦ | | | | | | | | | | ١ | ٣٩ | ٦ |
| ابتدائى: مدارس درجة اولى | ٢ | ٤٤٥ | ٢٢ | ٣ | ٤٤٥ | ٢١ | ٢٦ | ٢٨٣٣ | ١٣٠ | | | | ٣١ | ٣٧٢٣ | ١٧٣ |
| الكتاتيب الحرة | | | | | | | | | | ١٤ | ٢١٣ | ١٤ | ١٤ | ٢١٣ | ١٤ |
| الجملة | ٢ | ٤٤٥ | ٢٢ | ٣ | ٤٤٥ | ٢١ | ٢٦ | ٢٨٣٣ | ١٣٠ | ١٤ | ٢١٣ | ١٤ | ٤٥ | ٣٩٣٦ | ١٨٧ |
| جملة عمومية للبنات | ٣ | ٤٨٤ | ٢٨ | ٣ | ٤٤٥ | ٢١ | ٢٩ | ٢٩٣٨ | ١٤١ | ١٤ | ٢١٣ | ١٤ | ٤٩ | ٤٠٨٠ | ٢٠٤ |
| جملة عمومية للبنين والبنات | ٣٥ | ٤٣٧٥ | ٣٦٠ | ١٩ | ١٧٥٣٥ | ٥٢٨ | ٧٤ | ٧٤٥٠ | ٣٤٢ | ٤٦٩٦ | ١٢٠٤٧ | ٤٨٩٣ | ٤٨٢٤ | ١٤١٤٠٧ | ٦١٢٣ |

ملاحظة — لم يدرج بهذا الاحصاء المتعلمون فى منازلهم ولا طلبة البعوث باوروبا

(١) من كتاب الاحصاء للمغفور له دور بك مفتش عموم المدارس والمكاتب المطبوع سنة ١٨٧٥ ومن استعلامات رسمية عن المدارس الجهادية

## عهد ساكن الجنان سمو الخديوى اسماعيل باشا

وقد سمحت مكارم سمو الخديوى اسماعيل باشا أن يتربى بالمدرسة الطبية بالقصر العينى عشرة من الشام على مصاريف الحكومة المصرية داخلية يتمتعون بالمأكل والملبس والكتب الدراسية ويصرف لكل طالب منهم فى كل شهر ١٥ كما يثبت ذلك ما تضمنه الأمر العالى الصادر على اعتماد محضر الامتحان للمدرسة الطبية من سمو الخديوى فى ١٨ الحجة سنة ١٢٨٢ هـ . صفحة ٦١٦ سطر ٢٤ وما بعده من المجلد الثانى من الجزء الثالث من كتاب تقويم النيل .

وجاء فى صحيفة روضة المدارس الصادرة فى ١٥ صفر سنة ١٢٩٢ هـ ، صفحة ٤ ما نصه :

فى شهر شعبان الماضى صار امتحان تلامذة المدرسة الطبية المصرية وترقى منها فى هذا الامتحان بعض تلامذتها النجباء الذين من ضمنهم جملة تلامذة مهاجرين اليها من الشام لاكتساب الفنون الطبية بها تحت رعاية الحضرة الفخيمة الخديوية والآن نعان بما فى ضمائرنا من حسن نتائج هذه المدرسة التى تتنافس مع غيرها من المدارس الطبية الأجنبية الأوروباوية فانها صارت من النجاح بحيث يخرج منها مأذونون ماهرون ومجازون مشهورون صرح لهم من أفاضل أساتذتها بمأذونيتهم فى جميع فنونها الطبية الذى تلقوها علما وعملا وحازوا إجازتهم الدكتورية موسومة بالطابع المشمول باسم (المدرسة الطبية المصرية) مرصعا أفقه بدرارى درى هذا البيت النظيم .

ابدأ بنفسك فأنهها عن غيها * فاذا انتهت عنه فأنت حكيم

محاطا بشكل عصا يكتنفها ثعبان وهى اشارة لكل من أحيا سنة لقمان ومن المتخرجين على هذه المدرسة الذين حازوا رتبة الدكتورية فى هذا الامتحان المذكور الدكتور البارع والطبيب الذى هو لمحاسن الأخلاق جامع حضرة حسين أفندى عوده وهذا الدكتور هو من ضمن عائلة كريمة فى دمشق الشام مشهورة بفن الطب ووالده المرحوم مصطفى أفندى عوده يذكر عنه أن له مآثر وطنية وأخوه سعيد أفندى عوده المندرجة مآثره فى الروضة له معارف فى الطب سنية وهذا هو الثالث المعزز والفرع المتميز الذى سلك أثناء تلمذته أعظم سلوك وتخلق بأخلاق الملوك ومع كونه محافظا على دروسه كان حريصا على الاجتماع بكثير من الفضلاء المصريين مع خفة الوطأة وعدم الثقلة كما يقتضيه الشرع والدين فنال من مصر محبة فضلائها بقدر ما اكتسبه من تعليم أطبائها حتى حاز من الثناء أجمله ومن مقصده أكمله .

ومما لا بأس بادراجه هنا إجازته الطبية الشاهدة له بالفضائل والفواضل الكسبية والوهبية وصورتها هذه بعد شرح ديوان المعارف ومجلس الصحة .

صورة شرح ديوان المدارس المصرية

حسين أفندى عوده ابن المرحوم مصطفى أفنــدى عوده من أهالى دمشق الشام كان دخوله بمدرســة الطب بالديار المصرية فى شوّال ســنة ١٢٨٥ وتمم دروسه وتعلماته الطبية فى ظل الساحة الخديوية فى ١٧ شعبان ســنة ١٢٩١ هجرية كما اتضح من نتائج امتحانه وكتبت له هــذه الشهادة من رئيس المدرسة الطبيــة وخوجاتها بأنه يستحق أن يكون طبيبا وحكيما ولزم التصديق من ديوان المدارس لأجل الاعتماد .

تحريرا فى ٧ شوال نهار الاثنين سنة ١٢٩٩

محل امضاء ناظر المدارس والأوقاف
دولتلو محمد طوسون باشا
(محل الخاتم)

صورة شرح مجلس عموم الصحة المصرية بالاسكندرية

نظرت هــذه الشهادة الممهورة بأختام حضرات خوجات المدرســة الطبية بمجلس عموم الصحة المصرية ولأجل اعتمادها بيد حسين أفندى عوده لزم الشرح فى ١١ شوّال سنة ١٢٩١ م

محل خاتم مجلس عموم الصحة المصرية باسكندرية
امضاء ورش مجلس عموم صحة مصر كلوتش
(محــــل الخـاتم)



سمو الخديو محمد توفيق باشا

## جلائل الأعمال التى صدرت فى حكم ساكن الجنان محمد توفيق باشا خديو مصر، المتعلقة بتنظيم التعليم ونشره

| أسماء المدارس | التاريخ | عدد التلامذة | أسماء النظار | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| | سنة | | | |
| مدرسة المعلمين ... | أكتوبر ١٨٨٠ | ٩٠ | موسيو موجيل ... | تشتمل المدرسة على قسمين : قسم للتمرين وهي عالية بمصاريف على المالية . |
| « المنصورة ... | يناير ١٨٨١ | ٥٠٠ | أمين سامى أفندى .. | نصفهم داخلية ونصفهم خارجية بمصاريف على المالية |

فى يوم ٢٨ من مارس سنة ١٨٨١ صدر أمر عال بتشكيل المجلس العالى بنظارة المعارف — وبعد ذلك شرع فى فتح المدارس الآتية :

| أسماء المدارس | التاريخ | عدد التلامذة | أسماء النظار | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| « قلم الترجمة... | ١١ أكتوبر ١٨٨١ | — | أديب اسحاق أفندى | بمصاريف على المالية . |
| « قليوب ... | نوفمبر ١٨٨١ | ١١٠ | الشيخ قطب محمد ... | خارجية من الدرجة الثانية بمصاريف على المالية . |
| « الجيزة .. | ختام ١٨٨١ | ٢٢٠ | على أفندى قادر ... | ابتدائية « الأولى « « |
| « طوخ ... | يناير ١٨٨٢ | ٦٠ | الشيخ عبد الجواد محمد | « « الثالثة « « |
| « الألسن ... | ديسمبر ١٨٨٢ | ٢٥ | محمد أفندى اسماعيل | عالية .. « « |
| « شبين الكوم... | يناير ١٨٨٣ | ٢٢٠ | على أفندى حيدر ... | ابتدائية من الدرجة الأولى « « |
| « الزقازيق ... | يناير ١٨٨٣ | ٢٢٠ | قاسم أفندى نديم ... | « « « « « |
| « دمنهور... | فبراير ١٨٨٣ | ٢٢٠ | نصر نعمت أفندى | « « « « « |

صدر قرار من نظارة المعارف فى يناير سنة ١٨٨٧ بالتصديق على قانون مدرسة المهندسخانة ومنهجها و إعطاء "دبلوم" مهندس .

وفى ٢٩ مارس سنة ١٨٨٧ صدر قرار من نظار المعارف على لائحة خاصة باعطاء شهادة الدراسة الثانوية ( البكالورية ) .

وفى ٣٠ أبريل سنة ١٨٨٧ صدر قرار من نظارة المعارف باعتماد قانون مدرسة دار العلوم و إعطاء "دبلوم" مدرس و إعطاء "دبلوم" للحاصين بعد النجاح فى امتحانهم فيها بناء على ما قرره مجلس النظار .

وصدر أمر عال باعتماد قانون نظار المعارف فى ٢٢ مايو سنة ١٨٨٧ يشمل ١٥٢ مادة بكل ما يتعلق بالتعليم الأولى والابتدائى الذى ترجو وزارة المعارف نشره بين أفراد الأمة من جهة ترتيبه وتنظيمه ومناهجه وما يفرض على طالبيه من المصروفات وغير ذلك .

قرار من نظارة المعارف فى ١٦ نوفبر سنة ١٨٨٧ بالتصديق على قانون المدرسة الطبية ومنهجها وإعطاء "دبلوم" طبيب بناء على قرار مجلس النظار .

قرار من نظارة المعارف فى ٧ ديسمبر سنة ١٨٨٧ بتشكيل اللجنة الاستشارية تنفيذا لما ورد فى المادة الثانية الصادر الأمر العالى باعتماده فى ٢٢ مايو سنة ١٨٨٧

وشرع فى تشجيع المؤلفات وكانت باكورة ذلك فى ١٨ ديسمبر سنة ١٨٨٧ حيث اشترت من حضرات الأساتذة محمد صالح وحفنى ناصف الجزء الأول والثانى والثالث من كتاب النحو وهو من أحسن الكتب التى وضعت لتسهيل تعلم اللغة العربية :

| أسماء المدارس | عدد التلاميذ | درجة التعليم | أسماء النظار | التاريخ | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | سنة | |
| مدرسة الفيوم ... ... | ٢٢٠ | ابتدائى | أحمد حمدى أفندى ... | أغسطس ١٨٨٨ | بمصاريف على جفلك الوادى |
| « السويس ... | ١٢٨ | « | محمد زكى أفندى ... | ٢٤ أكتوبر ١٨٨٨ | « « « |
| « دمياط ... ... | ١٠٢ | « | ابراهيم توفيق أفندى ... | ١ نوفمبر ١٨٨٩ | بمصاريف على الأوقاف |
| « بورسعيد ... | ٩٦ | « | عبدالله زهدى أفندى ... | ١ نوفمبر ١٨٨٩ | بمصاريف على جفلك الوادى |
| « أسوان ... ... | ٥٠ | « | عبد المجيد رضا أفندى ... | — | بمصاريف على المالية |

| أسماء المدارس | عدد التلاميذ | تاريخ الافتتاح | درجة التعليم | أسماء النظار | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|
| | | سنة | | | |
| الصناعة بالمنصورة | ؟ | — | خصوصى | على ثروت أفندى | |
| سوهاج ... ... | ٦٦ | فبراير ١٨٨٩ | ابتدائى | عبدالرحيم غلاب « | خارجية بمصاريف على جفلك الوادى |
| قنا ... ... | ١٣٤ | ١ فبراير ١٨٩٠ | « | عبد السلام محمد « | « « على المالية |
| إسنا ... ... | ١٠٧ | ١ فبراير ١٨٩٠ | « | عبدالرحمن يس « | « « « |
| السنبلاوين ... | ٨٧ | ١٨٩١ | « | محمود حمدى « | « « « |
| الإبراهيمية ... | ١٢٨ | ١٨٩١ | « | خليل فهمى « | « « على جفلك الوادى |
| إدفو ... ... | ٦٦ | أغسطس ١٨٩١ | « | محمود حسنى « | « « على المالية |
| بلبيس ... ... | ١٣٤ | ١٨٩١ | « | اسماعيل صدقى « | « « « |

شرع فى عمل امتحان الشهادة الابتدائية من سبتمبر سنة ١٨٩١

# الحالة العامة فى نهاية حكم حضرة صاحب السمو الخديوى محمد توفيق باشا

## احصائية

تحتوى على مقدار مساحة أطيان مديريات ومحافظات القطر المصرى بالفدان وما فيها من السكان ومقدار العشورى من الصالح للزراعة منها والخراجى والمربوط على كل من النوعين وما يخص الاهالى منها ومصالح الدومين والدائرة السنية والاوقاف وما يخص أطيان كل مديرية من باقى الايرادات المقررة وغيرها وكذا كل فدان وبعض بيانات مهمة وذلك بحسب ميزانية سنة ١٨٩١ وما يخص كل ساكن من جميع الايرادات بمقتضى تعداد سنة ١٨٨٢

| الأقسام | أسماء المديريات والمحافظات والواحات | السكان | أطيان القطر المصرى – الأطيان الصالحة للزراعة – عشورى | خراجى | جملة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | الايرادات المحصلة من الاهالى | ايرادات الدومين والدائرة السنية والاوقاف والمكاتب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عدد | فدان | فدان | فدان | عدد | عدد | عدد | عدد | عدد | | |
| الوجه البحرى | القليوبية | ٢٧١٣٩١ | ٣١١٤٢ | ١٠٥٩٦٦ | ١٣٧١٠٨ | ٤٩٠٩ | ١٩ | ٨١ | ١١٥ | ٨٩٧ | [illegible] | [illegible] |
| | الشرقية | ٤٦٤٦٥٥ | ١٥٦٠٣٦ | ٢٧٩٠١٠ | ٤٣٥٠٤٦ | ١٠١٤٣٣ | ٣٦ | ٦١ | ١٠٧ | ٥٠٩ | [illegible] | [illegible] |
| | الدقهلية | ٥٨٦٠٣٢ | ١٥٠٧٨٤ | ٢٢٥٤٠٤ | ٣٧٦١٨٨ | ١٦٧٧٢ | ٢٢ | ٦٨ | ٢٤٤ | ٣٦٠ | [illegible] | [illegible] |
| | الغربية | ٩٢٩١٨٨ | ٣١٩٢٣٠ | ٤٨٨٥٦٨ | ٨٠٧٧٩٨ | ٥٩٤٢٩٨ | ١٤ | ٥٨ | ١١١ | ١٨٥ | [illegible] | [illegible] |
| | المنوفية | ٦٤٦٠١٣ | ٥٠٧٩٧ | ٢٥٤٣٧٨ | ٣٠٥١٧٥ | ١٧٦٢٨ | ٧ | ٩٣ | ١٨٤ | ١١٠٠ | [illegible] | [illegible] |
| | البحيرة | ٣٩٨٨٥٦ | ٢٣٠٠٢٨ | ٢٦٠٠٦٣ | ٤٩٠٠٩١ | ٩٦٨١٥ | ١٧ | ٥٣ | ٨١ | ١٩٧ | [illegible] | [illegible] |
| | المواصل | ٢٢٩٦٤٣٦ | ٩٥١٠٢٧ | ١٨٢٩١٠٩ | ٢٧٨٠٩٣٦ | ٨٧٩٩٠٥ | ٣٦ | ٦٦ | ١١٩ | ٧٣١ | [illegible] | [illegible] |
| الوجه القبلى | الجيزة | ٢٨٣٠٨٣ | ٣٢٩٧٠ | ١٤٧١٤١ | ١٨٠١١١ | ١٦١٤٣ | ١٨ | ٨٤ | ١٥٧ | ٩٧٣ | [illegible] | [illegible] |
| | الفيوم | ٢٢٨٧٠٩ | ١٣١٠٢١ | ٩٨٦٩٧ | ٢٢٩٧١٨ | ٧٩٧٣٦ | ٥٧ | ٤٣ | ١٠٠ | ١١٥ | [illegible] | [illegible] |
| | بنى سويف | ٢١٩٥٧٣ | ٥٩١٠٢ | ١٧٥٤٦١ | ٢٣٤٥٦٣ | ٥٩٠٧ | ١٨ | ٨٤ | ٩٤ | ٥٩٨ | [illegible] | [illegible] |
| | المنيا | ٣١٤٨١٨ | ١١٠٨٥٩ | ٢٤٧٥٠٠ | ٣٥٨٣٥٩ | ٥١١٩١ | ٣٦ | ٦٦ | ٨١ | ٥٠٤ | [illegible] | [illegible] |
| | اسيوط | ٥٦٢١٣٧ | ٥٠٤٦٣ | ٣٩١١٣٠ | ٤٤١٥٩٣ | ٥٥٥٩٣ | ٦ | ٩٤ | ١٢٥ | ٨٣٤ | [illegible] | [illegible] |
| | جرجا | ٥٢١٤١٣ | ٤٥٠٢٤ | ٣٠٠٩٦٠ | ٣٤٥٩٨٤ | ٢٨٧٤٩ | ٨ | ٩٢ | ١٦٠ | ٩٨٦ | [illegible] | [illegible] |
| | قنا واسنا | ٦٤٧٢٤٩ | ٥٧١٤٤ | ٣٥٤٨٤١ | ٤٠٩٩٥٤ | ٢٩٧٤٥ | ١٤ | ٨٦ | ١٥٧ | ٩٧٠ | [illegible] | [illegible] |
| | المواصل | ٢٧٧٧٩٨٤ | ٤٧١٥٦٠ | ١٧١٤٠٤٠ | ٢١٨٥٥٨٠ | ٢٠٩٩٢٧ | ٢٢ | ٧٨ | ١٢٧ | ٧٨٣ | [illegible] | [illegible] |
| | مواصل الوجه البحرى | ٢٢٩٦٤٣٦ | ٩٥١٠٢٧ | ١٨٢٩١٠٩ | ٢٧٨٠٩٣٦ | ٨٧٩٩٠٥ | ٣٦ | ٦٦ | ١١٩ | ٧٣١ | [illegible] | [illegible] |
| | مواصل الوجه القبلى | ٢٧٧٧٩٨٤ | ٤٧١٥٦٠ | ١٧١٤٠٤٠ | ٢١٨٥٥٨٠ | ٢٠٩٩٢٧ | ٢٢ | ٧٨ | ١٢٧ | ٧٨٣ | [illegible] | [illegible] |
| | مجموع المواصل | ٥٠٧٤٤١٨ | ١٤٢٣٠٨٧ | ٣٥٤٣١٤٩ | ٤٩٦٦٥١٦ | ١٠٨٩٨٣٢ | ٢٩ | ٧١ | ١٢٢ | ٧٥٤ | [illegible] | [illegible] |
| المحافظات | مصر | ٣٧٤٨٣٨ | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | [illegible] | [illegible] |
| | اسكندرية | ٢٣١٣٩٦ | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | [illegible] | [illegible] |
| | دمياط | ٤٣٦١٦ | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | [illegible] | [illegible] |
| | رشيد | ١٩٣٧٨ | .. | ١٨٨١ | ١٨٨١ | .. | .. | ١٠٠ | ١٦٦١ | ١٠٠٩٣ | [illegible] | [illegible] |
| | بورسعيد والقنال | ٢١٢٩٦ | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | [illegible] | [illegible] |
| | السويس | ١١١٧٥ | .. | ٥٣٨ | ٥٣٨ | .. | .. | ١٠٠ | ٢٠٧٧ | ١٢٨٤٥ | [illegible] | [illegible] |
| | العريش | ٣٩٢٢ | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | [illegible] | [illegible] |
| | سواكن | ١٤٠٠٠ | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | [illegible] | [illegible] |
| | المواصل | ٧١٧٦٤٤ | .. | ١٧١٩ | ١٧١٩ | .. | .. | ١٠٠ | ١٧٧٧ | ١٠٩٤٩ | [illegible] | [illegible] |
| الواحات | [illegible] | ٥٨٨٤ | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | [illegible] | [illegible] |
| | [illegible] | ٢١٤٥٩ | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | [illegible] | [illegible] |
| | سيوة | ٣٣٤٦ | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | [illegible] | [illegible] |
| | المواصل | ٣٠٦٨٧ | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | [illegible] | [illegible] |
| الجملة العمومية | الاقاليم | ٥٠٧٤٤١٨ | ١٤٢٣٠٨٧ | ٣٥٤٣١٤٩ | ٤٩٦٦٥١٦ | ١٠٨٩٨٣٢ | ٢٩ | ٧١ | ١٢٢ | ٧٥٤ | [illegible] | [illegible] |
| | المحافظات | ٧١٧٦٤٤ | .. | ١٧١٩ | ١٧١٩ | .. | .. | ١٠٠ | ١٧٧٧ | ١٠٩٤٩ | [illegible] | [illegible] |
| | الواحات | ٣٠٦٨٧ | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | [illegible] | [illegible] |
| | قيمة اليوم الاستثنائى | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | [illegible] | [illegible] |
| | المواصل | ٥٨٢١٧٤٧ | ١٤٢٣٠٨٧ | ٣٥٤٥٠١٨ | ٤٩٦٨٢٣٥ | ١٠٨٩٨٤٤ | ٢٩ | ٧١ | ١٢٧ | ٧٥٩ | [illegible] | [illegible] |
| | تنزيل متحصل غير تحصيله | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | .. | [illegible] | [illegible] |
| | الباقى المواصل لميزانية سنة ١٨٩١ | ٥٨٢١٧٤٧ | ١٤٢٣٠٨٧ | ٣٥٤٥٠١٨ | ٤٩٦٨٢٣٥ | ١٠٨٩٨٤٤ | ٢٩ | ٧١ | ١٢٧ | ٧٥٩ | [illegible] | [illegible] |

(١) ايرادات غير مقرره — [illegible]

(ب) المصالح ذات الايراد — [illegible]

(ج) ما يخص سكان البنادر — [illegible]



سمو الخديو الحاج عباس حلمي باشا الثاني

# احصائية التعليم فى عصر حضرة صاحب العظمة السلطان حسين كامل

| عدد المدارس والكتاتيب | المدرسون | | التلاميذ | |
|---|---|---|---|---|
| | ذكور | اناث | بنون | بنات |
| ٩٠٦٠ | ٢٠٦٨٨ | ٢٢١٣ | ٤٦٣٥٧٢ | ٧٩٥٧٣ |

| | أنواع المدارس | المدارس المصرية – المدارس الاميرية – لوزارة المعارف | | | | المدارس الاميرية – لوزارات اخرى | | | | مدارس مجالس المديريات – جاري الصرف عليها | | | | مدارس مجالس المديريات – لها اعانات | | | | مدارس اهليه | | | | مدارس اجنبية | | | | الكتاتيب | | | | الجملة | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مدارس | تلاميذ | مدرسون | مدرسات | مدارس | تلاميذ | مدرسون | مدرسات | مدارس | تلاميذ | مدرسون | مدرسات | مدارس | تلاميذ | مدرسون | مدرسات | مدارس | تلاميذ | مدرسون | مدرسات | مدارس | تلاميذ | مدرسون | مدرسات | مدارس | تلاميذ | مدرسون | مدرسات | مدارس | تلاميذ | مدرسون | مدرسات |
| بنين – العالي | الالهيات | | | | | | | | | | | | | | | | | ٤ | ٢٧٥٢ | ١٠٥ | | ١ | ٢٢ | ٦ | | | | | | ٥ | ٢٧٧٤ | ١١١ | |
| | فن العمارة والري | ١ | ١٨٤ | ١٥ | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ١٨٤ | ١٥ | |
| | الطب والصيدلة | ٢ | ٣٦٣ | ٢٢ | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ٢ | ٣٦٣ | ٢٢ | |
| | الحقوق | | | | | ١ | ٣٦٧ | ٢٧ | | | | | | | | | | | | | | ١ | ٣٦١ | ٧ | | | | | | ٢ | ٧٢٨ | ٣٤ | |
| | المعلمين | ٢ | ٥٦١ | ٥٠ | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ٢ | ٥٦١ | ٥٠ | |
| | القضاء الشرعي | | | | | ١ | ٨٨ | ٧ | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ٨٨ | ٧ | |
| | الجامعة المصرية | | | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ١٨٨ | ١٤ | | | | | | | | | | ١ | ١٨٨ | ١٤ | |
| | الزراعة العالية | | | | | ١ | ١٥٥ | ٢٦ | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ١٥٥ | ٢٦ | |
| | المحاسبه والتجارة العليا | ١ | ٨٢ | ٧ | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ٨٢ | ٧ | |
| | الشرطه (البوليس) | | | | | ١ | ٢٧٢ | ١٥ | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ٢٧٢ | ١٥ | |
| | جمله | ٦ | ١٠٩٠ | ٩٤ | | ٤ | ٧٨٢ | ٧٥ | | | | | | | | | | ٥ | ٣٤٤٠ | ١١٩ | | ٢ | ٣٨٣ | ١٣ | | | | | | ١٧ | ٤٦٩٥ | ٣٠١ | |
| الثانوي | الدرجة الثانية للالهيات | | | | | | | | | | | | | | | | | - | ٥٢٥٥ | ٢٣٧ | | | | | | | | | | .. | ٥٢٥٥ | ٢٣٧ | |
| | للعلوم والآداب | ٦ | ٢٦٤١ | ١٦٣ | | | | | | | | | | ١ | ٢٩٤ | ١٨ | | ٤ | ٣٤٧٥ | ١٧٢ | | ٦ | ٢٨٤٤ | ٢٣٨ | | | | | | ١٧ | ٩٢٥٤ | ٥٩١ | |
| | جمله | ٦ | ٢٦٤١ | ١٦٣ | | | | | | | | | | ١ | ٢٩٤ | ١٨ | | ٤ | ٨٧٣٠ | ٤٠٩ | | ٦ | ٢٨٤٤ | ٢٣٨ | | | | | | ١٧ | ١٤٥٠٩ | ٨٧٨ | |
| الخصوصي | القضاء الشرعى | | | | | ١ | ٣٤١ | ٣٦ | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ٣٤١ | ٣٦ | |
| | الزراعة المتوسطة ( بمشتهر) | | | | | ١ | ١٢٩ | ١٧ | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ١٢٩ | ١٧ | |
| | الحربية | | | | | ١ | ٨٠ | ١١ | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ٨٠ | ١١ | |
| | الطب البيطري | | | | | ١ | ٦١ | ٨ | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ٦١ | ٨ | |
| | معلمو الكتاتيب | ١ | ١٠٦ | ٦ | | | | | | ١٢ | ٩٠٣ | ٦٥ | | | | | | ١ | ٦٦ | ٤ | | | | | | | | | | ١٤ | ١٠٧٥ | ٧٥ | |
| | تجاري ( ليلي ونهاري ) | ٢ | ٣٣٩ | ٣٤ | | | | | | ١ | ٢١ | ٢ | | | | | | | | | | ٢ | ٤٧٩ | ٢٠ | | | | | | ٥ | ٨٣٩ | ٥٦ | |
| | المحاسبة والتجارة المتوسطة | ١ | ٣٢٢ | ٢٢ | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ٣٢٢ | ٢٢ | |
| | مدرسة التلغراف | | | | | ١ | ٣٦ | ٢ | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ٣٦ | ٢ | |
| | تعليم زراعى ابتدائي | | | | | | | | | ٦ | ٣٣٣ | ٣٤ | | | | | | | | | | | | | | | | | | ٦ | ٣٣٣ | ٣٤ | |
| | لم يذكر نوعه | | | | | | | | | | | | | | | | | ٢ | ٢٤١ | ٢٩ | | ٢ | ٧٧٥ | ٦٩ | | | | | | ٤ | ١٠١٦ | ٩٨ | |
| | جمله | ٤ | ٧٦٧ | ٦٢ | | ٥ | ٦٤٧ | ٦٤ | | ١٩ | ١٢٥٧ | ١٠١ | | | | | | ٣ | ٣٠٧ | ٣٣ | | ٤ | ١٢٥٤ | ٨٩ | | | | | | ٣٥ | ٤٢٣٢ | ٣٤٩ | |
| الصناعي | ورش ومدارس ابتدائية صناعية | ٣ | ٦٨٤ | ٦٩ | | | | | | ٢٠ | ٢٣٦٤ | ٢٢٤ | | | | | | ٣ | ٢٣٧ | ٢٩ | | | | | | | | | | ٢٥ | ٣٣٣٥ | ٣٢٢ | |
| | اصلاحية الاحداث | | | | | ١ | ٧٧٥ | ١٣ | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ٧٧٥ | ١٣ | |
| | الفنون والصنائع | ١ | ٢٥٥ | ٣٣ | | | | | | | | | | | | | | ١ | ٢٧٨ | ٣٤ | | ١ | ١٧١ | ٢٠ | | | | | | ٣ | ٧٠٤ | ٨٧ | |
| | جمله | ٤ | ٩٣٩ | ١٠٢ | | ١ | ٧٧٥ | ١٣ | | ٢٠ | ٢٣٦٤ | ٢٢٤ | | | | | | ٣ | ٥١٥ | ٦٣ | | ١ | ١٧١ | ٢٠ | | | | | | ٢٩ | ٤٧١٤ | ٤٢٢ | |
| [illegible] | ابتدائى بالجوامع | | | | | | | | | | | | | | | | | ٣ | ٨٦١٧ | ٣٩٩ | | | | | | | | | | ٣ | ٨٦١٧ | ٣٩٩ | |
| | بالمساجد | | | | | | | | | | | | | | | | | ٣٣٣ | ٥٠١٨ | ٥٢٩ | | | | | | | | | | ٣٣٣ | ٥٠١٨ | ٥٢٩ | |
| | تحضيري بالمدارس | | | | | | | | | | | | | | | | | ٨ | ١٠٥٤ | ٤٥ | | | | | | | | | | ٨ | ١٠٥٤ | ٤٥ | |
| | جمله | | | | | | | | | | | | | | | | | ٣٤٤ | ١٤٦٨٩ | ٨٧٣ | | | | | | | | | | ٣٤٤ | ١٤٦٨٩ | ٨٧٣ | |
| | تحضيري وابتدائى | ٣٠ | ٦٣٦٩ | ٣٧٠ | | | | | | ٤١ | ٤٧٢٤ | ٣٣٢ | | ٢١ | ٣٢٥٣ | ١٨١ | | ٤٦٦ | ٤٧٣٠٥ | ٢٢٥٩ | | ١٤٤ | ١٩٠٠٥ | ٨٩٤ | | | | | | ٧٠٢ | ٨٠٦٨٦ | ٤٠٣٦ | |
| | جملة التعليم المنتظم بالمدارس | ٥٠ | ١١٨٣٦ | ٧٩١ | | ١٠ | ٢٢٠٤ | ١٥٢ | | ٨٠ | ٨٢٩٥ | ٦٥٧ | | ٣٢ | ٣٥٤٧ | ١٩٩ | | ٨٢٥ | ٧٣٩٨٦ | ٣٧٥٦ | | ١٥٧ | ٢٣٦٥٧ | ١٢٥٤ | | | | | | ١١٤٤ | ١٢٣٥٢٥ | ٦٨٠٩ | |
| التعليم الأولي بالكتاتيب | للاوقاف وتديرها المعارف | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ١٢١ | ٨٨٤٦ | ٣٥٣ | | ١٢١ | ٨٨٤٦ | ٣٥٣ | |
| | استحقت اعانه | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ٢٤٦ | ١٧٤٨١ | ٦٠٦ | | ٢٤٦ | ١٧٤٨١ | ٦٠٦ | |
| | يصرف عليها | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ٤٧٥ | ٣٣٦٥٥ | ١٢٧٤ | | ٤٧٥ | ٣٣٦٥٥ | ١٢٧٤ | |
| | تفتيشها فقط | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ٢٩٧٥ | ١٨٥١٥٣ | ٦٢١٢ | | ٢٩٧٥ | ١٨٥١٥٣ | ٦٢١٢ | |
| | للسكة الحديد | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ٤٩ | ٩٠٧ | ٥٠ | | ٤٩ | ٩٠٧ | ٥٠ | |
| | كتاتيب تديرها الاوقاف | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ٢٠ | ٧٣٠ | ٣١ | | ٢٠ | ٧٣٠ | ٣١ | |
| | كتاتيب اهلية عادية | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ٣٦٢٤ | ٩٣٢٧٥ | ٥٠٨١ | | ٣٦٢٤ | ٩٣٢٧٥ | ٥٠٨١ | |
| | جمله | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ٧٥١٠ | ٣٤٠٠٤٧ | ١٣٦٠٧ | | ٧٥١٠ | ٣٤٠٠٤٧ | ١٣٦٠٧ | |
| | جملة التعليم للبنين | ٥٠ | ١١٨٣٦ | ٧٩١ | | ١٠ | ٢٢٠٤ | ١٥٢ | | ٨٠ | ٨٢٩٥ | ٦٥٧ | | ٣٢ | ٣٥٤٧ | ١٩٩ | | ٨٢٥ | ٧٣٩٨٦ | ٣٧٥٦ | | ١٥٧ | ٢٣٦٥٧ | ١٢٥٤ | | ٧٥١٠ | ٣٤٠٠٤٧ | ١٣٦٠٧ | | ٨٦٥٤ | ٤٦٣٥٧٢ | ٢٠٤١٦ | |
| بنات | التعليم الثانوى | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ٣ | ١٤٥٨ | | ١١٩ | | | | | ٣ | ١٤٥٨ | | ١١٩ |
| الخصوصي | معلمات السنية ومعلمات اخرى | ١ | ٤٨ | | ٦ | | | | | | | | | | | | | | | | | | ٨ | | ٢ | | | | | ١ | ٥٦ | | ٨ |
| | « الكتاتيب | ١ | ١٣٧ | ٥ | ٨ | | | | | ٢ | ٨٤ | ٦ | ٥ | | | | | | | | | | | | | | | | | ٣ | ٢٢١ | ١١ | ١٣ |
| | ممرضات وقوابل | | | | | ١ | ٤٢ | ٨ | | ١ | ٧ | | ١ | | | | | | | | | | | | | | | | | ٢ | ٤٩ | ٨ | ١ |
| | تجاري وغيره | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ٩٥ | | ٩ | | | | | ١ | ٩٥ | | ٩ |
| | تدبير منزلي وخصوصي | ١ | ٥٣ | | ٦ | | | | | ٢ | ١٣٤ | ٧ | ٥ | | | | | ١ | ٥٤ | | ٣ | ١ | ٨ | | ٤ | | | | | ٥ | ٢٤٩ | ٧ | ١٨ |
| | جمله | ٣ | ٢٣٨ | ٥ | ٢٠ | ١ | ٤٢ | ٨ | | ٥ | ٢٢٥ | ١٣ | ١١ | | | | | ١ | ٥٤ | | ٣ | ٢ | ١١١ | | ١٥ | | | | | ١٢ | ٦٧٠ | ٣٦ | ٤٩ |
| صناعي | التعليم الصناعى باصلاحية الاحداث وبمدارس اخرى | | | | | | ٤٤ | | ١ | | | | | | | | | ٢ | ٢٢٤ | | ١٩ | | ١٤٤ | | ١١ | | | | | ٢ | ٤١٢ | | ٣٦ |
| | تحضيرى وابتدائي | ٢ | ٤٣٩ | ٣ | ٢٧ | | | | | ٢١ | ١٦٥٢ | ٦٢ | ٦٠ | ٦ | ٦١٤ | | ٣٣ | ١٢٩ | ١٣٠٥٨ | ١٨١ | ٤٤٨ | ١٤٥ | ١٩٠٣٠ | | ١٠٤٨ | | | | | ٣٠٣ | ٣٤٧٩٣ | ٢٤٦ | ١٦٠٦ |
| | جملة التعليم المنتظم للبنات | ٥ | ٦٧٧ | ٨ | ٤٧ | ١ | ٨٦ | ٨ | ١ | ٣٦ | ١٨٧٧ | ٧٥ | ٧١ | ٦ | ٦١٤ | | ٣٣ | ١٣٢ | ١٣٣٣٦ | ١٨١ | ٤٧٠ | ١٥٠ | ٢٠٧٤٣ | | ١١٩٣ | | | | | ٣٢٠ | ٣٧٣٣٣ | ٢٧٢ | ١٨٠٥ |
| التعليم الأولي بالكتاتيب | للاوقاف وتديرها المعارف | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ٢١ | ٥٦٩٢ | | ١١٣ | ٢١ | ٥٦٩٢ | | ١١٣ |
| | استحقت اعانه | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ٩ | ٦٢٦٠ | | ٨٥ | ٩ | ٦٢٦٠ | | ٨٥ |
| | تصرف عليها | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ٣٤ | ٥٥٥٣ | | ٧٤ | ٣٤ | ٥٥٥٣ | | ٧٤ |
| | تفتيشها فقط | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ١٠ | ١٨٤٣٦ | | ٦٨ | ١٠ | ١٨٤٣٦ | | ٦٨ |
| | كتاتيب السكة الحديدية | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ١٥٠ | | | | ١٥٠ | | |
| | « الاوقاف | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ٢٢٥ | | ٤ | | ٢٢٥ | | ٤ |
| | « عاديه اهلية | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ١٢ | ٥٩٢٤ | | ٦٤ | ١٢ | ٥٩٢٤ | | ٦٤ |
| | جمله | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ٨٦ | ٤٢٢٤٠ | | ٤٠٨ | ٨٦ | ٤٢٢٤٠ | | ٤٠٨ |
| | جملة التعليم للبنات | ٥ | ٦٧٧ | ٨ | ٤٧ | ١ | ٨٦ | ٨ | ١ | ٣٦ | ١٨٧٧ | ٧٥ | ٧١ | ٦ | ٦١٤ | | ٣٣ | ١٣٢ | ١٣٣٣٦ | ١٨١ | ٤٧٠ | ١٥٠ | ٢٠٧٤٣ | | ١١٩٣ | ٨٦ | ٤٢٢٤٠ | | ٤٠٨ | ٤٠٦ | ٧٩٥٧٣ | ٢٧٢ | ٢٢١٣ |
| | جمله عمومية لتعليم البنين والبنات | ٥٥ | ١٢٥١٣ | ٧٩٩ | ٤٧ | ١١ | ٢٢٩٠ | ١٦٠ | ١ | ١٠٦ | ١٠١٧٢ | ٧٣٢ | ٧١ | ٢٨ | ٤١٦١ | ١٩٩ | ٣٣ | ٩٥٧ | ٨٧٣٢٢ | ٣٩٣٧ | ٤٧٠ | ٣٠٧ | ٤٤٤٠٠ | ١٢٥٤ | ١١٩٣ | ٧٥٩٦ | ٣٨٢٢٨٧ | ١٣٦٠٧ | ٤٠٨ | ٩٠٦٠ | ٥٤٣١٤٥ | ٢٠٦٨٨ | ٢٢١٣ |

(١) بما انه يوجد فى المدرسة الواحدة في معظم المدارس الاهلية والاجنبية اقسام تحضيرية وابتدائية وثانوية في آن واحد وفي بعض الاحيان يوجد ايضا اقسام خصوصية وصناعية فالمنهج الذى اتبعته هو درج المدرسة ضمن اسم القسم المشتمل على طلبة أو تلاميذ أكثر عدداً من طلبة أو تلاميذ باقى الاقسام المشتمله عليها مع المحافظة التامة على درج باقي تلاميذ الاقسام الاخري مع نظائرها ضمن مدارس نوعها

(٢) لم يدرج في هذا الاحصاء المتعلمون فى منازلهم

(٣) لم يدرج به ايضا طلبة البعثات التى خارج القطر المصري والتى كان يمكن تقدير عددها بنحو ٨٤٠ طالبا في سنة ١٩١٤ سواء كانت بحواضر أوروبا أو بالاستانه وبيروت نظرا لحوادث الحرب الحالية

امين سامى باشا



حضرة صاحب العظمة السلطان الكامل سلطان مصر حسين كامل



حضرة صاحب الجلالة المغفور له الملك فؤاد الأول

# احصاء التعليم فى مصر

## فى عهد ساكن الجنان جلالة مولانا الملك "فؤاد الأوّل" ملك مصر

من وضع مصلحة الإحصاء

## المعلمون والتلاميذ مقسمون حسب التبعية

نـــــــــــــــــــــوع

| عال | | | تعليم المعلمين وخصوصى | | | تجارى وصناعى | | | زراعى | | | ثانـــوى | | | ابتـــدائى | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عدد التلاميذ | | عدد الأقسام | عدد التلاميذ | | عدد الأقسام | عدد التلاميذ | | عدد الأقسام | عدد التلاميذ | | عدد الأقسام | عدد التلاميذ | | عدد الأقسام | عدد التلاميذ | | عدد الأقسام |
| بنات | بنون | | بنات | بنون | | بنات | بنون | | بنات | بنون | | بنات | بنون | | بنات | بنون | |
| — | ٢٠١٧ | ٨ | ١٩٧٨ | ٥٣٥٧ | ٥١ | ١٠٣ | ٨٣٠٩ | ٣٨ | — | ٧٣٧ | ٣ | ٩٢٨ | ١٤٨٨٨ | ٣٠ | ٢٤١٧ | ١٦١٤٥ | ٦٩ |
| ٢٦ | ٢١٠٩ | ١٠ | ١٣١ | — | ١ | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| — | — | — | ٢١٣ | ٤٤٥ | ٤ | — | ٩١ | ١ | — | — | — | — | ٤٨٥ | ١ | — | ١٠٩١ | ٤ |
| — | — | — | — | ٩١١٦ | ١٠ | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| — | — | — | ٤٧٨ | — | ١١ | — | ٢٥٣٦ | ١٧ | — | ٤٤٥ | ١ | — | — | — | ١٧٠٣ | ١٣٢١٣ | ٩٠ |
| — | ٢٣٤ | ٢ | ١٦٧ | ١٤٣٢ | ١٤ | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| — | — | — | — | ٢٧٠ | ٢ | — | — | — | — | — | — | — | ١٠٠٢ | ٢ | ٣٥٠ | ١٣٢٠ | ٦ |
| — | — | — | — | ٧٧ | ١ | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ٧٧٩ | ٤ |
| — | — | — | ٣٨٨ | ٢٥٧ | ٨ | — | ٧٢٩ | ٤ | — | — | — | — | ٤٥٦ | ١ | ١٣٣٥ | ٦٦٨٨ | ٣١ |
| — | — | — | ٣٢٧ | ٣٢٨ | ٨ | — | ٦٦٢ | ١ | — | — | — | ١٥ | ٣٦٦٣ | ٢٧ | ٣١٤٤ | ١٤٠٨٨ | ١٤٨ |
| — | — | — | — | ١٦٦ | ٢ | — | ١٥٩ | ١ | — | — | — | ٩ | ١٢٥٣ | ٦ | ٥٩٨ | ١٨٣٢ | ٢١ |
| — | — | — | ٥٦١ | — | ٤ | — | — | — | — | — | — | ٥٧ | ١٤٢٧ | ٩ | ٢٠٣٠ | ٦٣٠٢ | ٦٩ |
| — | — | — | ٢٠ | ١٥ | ٢ | — | — | — | — | — | — | — | ١٩١٥ | ١٤ | ٨٤٥ | ٦٥٥٩ | ٧٩ |
| — | — | — | — | ١٤ | ١ | — | — | — | — | — | — | ١٣ | ٦١٩ | ٧ | ١٠١٧ | ٤٦١٤ | ١٢٣ |
| — | — | — | ١٢٢ | ٣٦ | ٣ | — | ١٧٠ | ٣ | — | — | — | ٨٨ | ٢٣٤ | ٥ | ١٧٤٦ | ١٨٣٧ | ٢٠ |
| — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ٦١ | ١ | ٦٠٠ | ٥٧٨ | ١١ |
| — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ٥٠ | — | ١ |
| — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ٤٥ | ١ | ١٠٨ | ١٩٢ | ٤ |
| — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ١٥٧ | ٢ | ١١٦٣ | ٥٦٨ | ٢٠ |
| ٢٦ | ٤٣٦٠ | ٢٠ | ٤٣٨٥ | ١٧٥١٣ | ١٢٢ | ١٠٢ | ١٢١٥٦ | ٦٥ | — | ١١٨٢ | ٤ | ١١١٠ | ٢٦٢٠٥ | ١٠٦ | ١٧١٠٦ | ٧٥٨٠٦ | ٧٠٠ |
| ٤٨ | ١٠٢ | ٣ | ٦٦ | ٤٨ | ٥ | ١٢ | ١٣١ | ٢ | — | — | — | ٣٥٢ | ٧١٣ | ١٣ | ١٤٣٩ | ١٣٩٧ | ٢٨ |
| — | — | — | ٤٧ | ٣٤٠ | ٥ | ٥٣ | ٣٥٢ | ٧ | — | — | — | ١٦٥ | ٢٥٣ | ١١ | ٣٦١٨ | ٢٩٩٢ | ٥٠ |
| — | — | — | — | — | — | — | ١٧ | ١ | — | — | — | ٤٠٦ | ٣٩٠ | ١١ | ١٣٩٥ | ١١٨٨ | ٣١ |
| ٣٠ | ٥٤٨ | ٣ | ٤٣٩ | ٥٧٦ | ١٥ | ٤٥ | ١٠٣٣ | ١١ | — | — | — | ١٢٠٢ | ٣٠٧٧ | ٣٥ | ٩٢٧٥ | ٩٢٤٤ | ١١٨ |
| — | — | — | ٤٤ | ١١٢٨ | ٤ | ٨٦ | ٣٧٣ | ٥ | — | — | — | ٤٩٥ | ١٠٢٨ | ١٨ | ٤٥٤٦ | ٣٩٤٢ | ٤٨ |
| — | — | — | ٢١ | ٧٢٠ | ١ | — | ١٧١ | ١ | — | — | — | ٧٣ | ٣٨٢ | ٤ | ٥٦٦ | ١٠٠٢ | ١٤ |
| ٧٨ | ٦٥٠ | ٦ | ٦١٧ | ٢٨١٢ | ٣٠ | ١٩٦ | ٢٠٧٧ | ٢٧ | — | — | — | ٢٦٩٣ | ٥٨٤٣ | ٩٢ | ٢٠٨٣٩ | ١٩٧٦٥ | ٢٨٩ |
| ١٠٤ | ٥٠١٠ | ٢٦ | ٥٠٠٢ | ٢٠٣٢٥ | ١٥٢ | ٢٩٨ | ١٤٢٣٣ | ٩٢ | — | ١١٨٢ | ٤ | ٣٨٠٣ | ٣٢٠٤٨ | ١٩٨ | ٣٧٩٤٥ | ٩٥٥٧١ | ٩٨٩ |

(١) وهـــذا خلاف الذين يتعلمون فى منازلهم وطلبـة البعوث الذين يتعلمون على نفقة الحكومة أو الذين يتعلمون على نفقتهـم فى جميع أنحاء أوربا .

## ونوع التعليم فى سنة ١٩٣٠ – ١٩٣١[1]

| تبعية المدارس | التعليم: عدد الأقسام | عدد المعلمين: جملة | عدد المعلمين: ذكور | عدد المعلمين: إناث | جملة التلاميذ: جملة | جملة التلاميذ: بنون | جملة التلاميذ: بنات | أولى: عدد الأقسام | أولى: عدد التلاميذ: بنون | أولى: عدد التلاميذ: بنات | تحضيرى: عدد الأقسام | تحضيرى: عدد التلاميذ: بنون | تحضيرى: عدد التلاميذ: بنات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| معاهد مصرية | | | | | | | | | | | | | |
| وزارة المعارف العمومية | ٢١٧١ | ١٣٤٣٨ | ١١٧٦٣ | ١٦٧٥ | ٣٠٢١٨٥ | ٢١٤٣٨٠ | ٨٧٨٠٥ | ١٩٠٩ | ١٦٣٠٦٩ | ٧٩٨٣٦ | ٦٣ | ٣٨٥٨ | ٢٥٤٤ |
| الجامعة المصرية | ١١ | ٢٦١ | ٢٥٦ | ٥ | ٢٢٦٦ | ٢١٠٩ | ١٥٧ | — | — | — | — | — | — |
| وزارة الأوقاف العمومية | ٢٢ | ٢٢١ | ٢٠١ | ٢٠ | ٤٥٨٦ | ٣٩٥٢ | ٦٣٤ | ١٢ | ١٨٤٠ | ٤٢١ | — | — | — |
| إدارة المعاهد الدينية | ١٠ | ٧٢٩ | ٧٢٩ | — | ٩١١٦ | ٩١١٦ | — | — | — | — | — | — | — |
| مجالس المديريات | ٨٧٨ | ٥١٦٥ | ٤٤٣٤ | ٧٣١ | ١١٤٦٢٨ | ٨٦٤٨٠ | ٢٨١٤٨ | ٧٤٦ | ٦٩٩٨٥ | ٢٤٩٦٨ | ١٣ | ٣٠١ | ٩٩٩ |
| مصالح أميرية أخرى | ١٢٩ | ٣١٣ | ٢٨٥ | ٢٨ | ١٠١٥٩ | ٨٤٤٠ | ١٧١٩ | ١١٣ | ٦٧٧٤ | ١٥٥٢ | — | — | — |
| الأوقاف الملكية | ١٧ | ٢١٢ | ١٧٨ | ٣٤ | ٣٦٩٦ | ٣١١١ | ٥٨٥ | ٥ | ٤٩٢ | ١٢١ | ٢ | ٢٧ | ١١٤ |
| أوقاف أخرى | ٥ | ٤٥ | ٤٥ | — | ٨٥٦ | ٨٥٦ | — | — | — | — | — | — | — |
| جمعيات خيرية إسلامية | ٦٨ | ٧٠٧ | ٥٦٧ | ١٤٠ | ١٣٢٨٨ | ٩٧٠٨ | ٣٥٨٠ | ١٢ | ١٣٠٠ | ٨٦٤ | ١٢ | ٢٧٣ | ٩٩٣ |
| إسلامية حرة | ٤٤٥٢ | ٨٨٩٠ | ٨٢٠٧ | ٦٨٣ | ٢٩٣٧٧٨ | ٢٥١٤٠٦ | ٤٢٣٧٢ | ٤١٥٣ | ٢٢٩٥٣٢ | ٣٥٥٤٦ | ١١٥ | ٣٦٣٣ | ٣٣٤٠ |
| بطريركية الأقباط الأرثوذكس | ٥٣ | ٣١٦ | ٢٦٥ | ٥١ | ٥٤٨١ | ٤٢٧٨ | ١٢٠٣ | — | — | — | ٢٣ | ٨٦٨ | ٥٩٦ |
| جمعيات خيرية قبطية | ١٣٧ | ٧٨٣ | ٦٠٤ | ١٧٩ | ١٤٩٤١ | ١٠٣٢٩ | ٤٦١٢ | — | — | — | ٥٥ | ٢٦٠٠ | ١٩٦٤ |
| قبطية حرة | ٣١١ | ٩٢٢ | ٧٧٠ | ١٥٢ | ٢٠٠٤٢ | ١٦٤٢٧ | ٣٦١٥ | ١١٩ | ٤٧٨٢ | ١٣٦٧ | ٩٧ | ٣١٥٦ | ١٣٨٣ |
| انجيليـــة | ٢٩٣ | ٥٦٧ | ٤٦٣ | ١٠٤ | ١٢٥١٥ | ٩٢٠٨ | ٣٣٠٧ | — | — | — | ١٦٢ | ٣٩٦١ | ٢٢٧٧ |
| إسرائيليـــة | ٦٦ | ٣١٨ | ١٢٢ | ١٩٦ | ٧٩٥٥ | ٤٢٥٠ | ٣٧٠٥ | — | — | — | ٣٥ | ١٩٧٣ | ١٧٤٩ |
| بطريركية الأرمن الأرثوذكس | ٢٠ | ١٦٩ | ٧٣ | ٩٦ | ٢١٥٣ | ١١٠٦ | ١٠٤٧ | — | — | — | ٨ | ٤٦٧ | ٤٤٧ |
| أرمنية حرة | ٢ | ٩ | ١ | ٨ | ٨٦ | ١٢ | ٧٤ | — | — | — | ١ | ١٢ | ٢٤ |
| بطريركات أخرى | ٩ | ٤٣ | ٣٢ | ١١ | ٥٦٤ | ٣٥٢ | ٢١٢ | — | — | — | ٤ | ١١٥ | ١٠٤ |
| مصرية أخرى | ٤٤ | ١٦٩ | ٧٠ | ٩٩ | ٣١٦٤ | ١٤١٠ | ١٧٥٤ | — | — | — | ٢٢ | ٦٨٥ | ٥٩١ |
| جملة المعاهد المصرية | ٨٦٩٨ | ٣٣٢٧٧ | ٢٩٠٦٥ | ٤٢١٢ | ٨٢١٤٥٩ | ٦٣٦٩٣٠ | ١٨٤٥٢٩ | ٧٠٦٩ | ٤٧٧٧٧٩ | ١٤٤٦٧٥ | ٦١٢ | ٢١٩٢٩ | ١٧١٢٥ |
| معاهد أجنبية | | | | | | | | | | | | | |
| أمريكية | ٩١ | ٤٥٩ | ٢٠١ | ٢٥٨ | ٦٩٨٩ | ٢٩٢٧ | ٤٠٦٢ | — | — | — | ٤٠ | ٥٣٦ | ٢١٤٥ |
| ايطاليـــة | ١١٢ | ٦٣٩ | ٢٩٤ | ٣٤٥ | ١٠٦٨٨ | ٥١٣٩ | ٥٥٤٩ | — | — | — | ٣٩ | ١٢٠٢ | ١٦٦٦ |
| بريطانيـــة | ٦٣ | ٢٨٤ | ١٠١ | ١٨٣ | ٤٤٤٣ | ٢٢٣٤ | ٢٢٠٩ | — | — | — | ٢٠ | ٦٣٩ | ٤٠٨ |
| فرنسيـــة | ٢٧٤ | ١٧٤٠ | ٨٧٤ | ٨٦٦ | ٣٢٣٤٩ | ١٦٩٣٤ | ١٥٤١٥ | — | — | — | ٩٢ | ٢٤٥٦ | ٤٤٢٤ |
| يونانيـــة | ١٠٠ | ٤٩٦ | ٢٨١ | ٢١٥ | ١٢٥٧٩ | ٦٩٨٦ | ٥٥٩٣ | — | — | — | ٢٥ | ٥١٥ | ٤٢٢ |
| أجنبية أخرى | ٢٨ | ١٢٧ | ٧٢ | ٥٥ | ٣١٧٥ | ٢٣٦٧ | ٨٠٨ | — | — | — | ٨ | ٩٢ | ١٤٨ |
| جملة المعاهد الأجنبية | ٦٦٨ | ٣٧٤٥ | ١٨٢٣ | ١٩٢٢ | ٧٠٢٢٣ | ٣٦٥٨٧ | ٣٣٦٣٦ | — | — | — | ٢٢٤ | ٥٤٤٠ | ٩٢١٣ |
| جملة عمومية | ٩٣٦٦ | ٣٧٠٢٢ | ٣٠٨٨٨ | ٦١٣٤ | ٨٩١٦٨٢ | ٦٧٣٥١٧ | ٢١٨١٦٥ | ٧٠٦٩ | ٤٧٧٧٧٩ | ١٤٤٦٧٥ | ٨٣٦ | ٢٧٣٦٩ | ٢٦٣٣٨ |

و فى هذا الاحصاء الوفود التى التجأت لطلب العلم فى القطر المصرى .



حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فاروق الأول

احصاء التعليم فى مصر

فى عهد جلالة مولانا الملك المعظم "فاروق الأوّل" ملك مصر

من وضع مصلحة الإحصاء

## المعلمون والتلاميذ مقسمون حسب التبعية

| نـــــوع | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عال | | | تعليم المعلمين وخصوصى | | | تجارى وصناعى | | | زراعى | | | ثانوى | | | ابتدائى | | |
| عدد التلاميذ | | عدد الأقسام | عدد التلاميذ | | عدد الأقسام | عدد التلاميذ | | عدد الأقسام | عدد التلاميذ | | عدد الأقسام | عدد التلاميذ | | عدد الأقسام | عدد التلاميذ | | عدد الأقسام |
| بنون | بنات | | بنون | بنات | | بنون | بنات | | بنون | بنات | | بنون | بنات | | بنون | بنات | |
| ٧٢١ | ١٤٣ | ٤ | ٢٧١٩ | ٢٣٥٦ | ٣٢ | ١٤٤١٦ | ٤٨ | ٤٢ | ١٦٤٣ | — | ٦ | ١٥٩٦٤ | ١٣٧٤ | ٣٨ | ٢٥٧٩٣ | ٣٨٥٨ | ١٦٨ |
| ٧٧٢٤ | ٣٢٨ | ١٩ | — | ٣٦٠ | ١ | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| — | — | — | ٩١ | ٢١٩ | ٢ | ١٩٤ | — | ١ | — | — | — | — | — | — | ٣٠٦ | — | ٢ |
| — | — | — | ١١٦٠٣ | — | ١٣ | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| — | — | — | — | ١٠٧١ | ١٦ | ١٧٦٦ | — | ١٤ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| ٢٥٩ | — | ٢ | ٢١٩٠ | ٩٠٣ | ٢٣ | ٣٤٠ | — | ٤ | — | — | — | — | — | — | ٦١٠ | ٧ | ١ |
| — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| — | — | — | ٣٢ | — | ١ | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ٢١٥ | — | ٢ |
| — | — | — | — | ٨٣٧ | ٨ | ١٨٥٦ | — | ٧ | — | — | — | — | ٣ | ١ | ٥٢٣٤ | ١٥٤٨ | ٢٨ |
| — | — | — | ٢٥ | ١٣٤ | ٣ | — | — | — | — | — | — | ٤٨٧٨ | ٣٠٢ | ٣٤ | ١٩٠٤٩ | ٣٦٠١ | ١٧٦ |
| — | — | — | ١٩٥ | ٨ | ٣ | ٢٧٨ | — | ١ | — | — | — | ١٠٨٠ | — | ٣ | ١٦١٧ | ٦٩٩ | ١٦ |
| — | — | — | ١٧ | ٤٨٢ | ٥ | ١٥٣ | — | ٢ | — | — | — | ١٤١٥ | ٢١٧ | ١١ | ٤٦٩٤ | ١٧٦٣ | ٥١ |
| — | — | — | ٤٢ | ١٣ | ٣ | — | — | — | — | — | — | ٢٣٥٦ | ١٩٧ | ١٩ | ٩١٩٠ | ١٩٤٠ | ١٠٤ |
| — | — | — | ١٧ | — | ١ | — | — | — | — | — | — | ١٦ | ٢٤ | ٣ | ٢٧٦٧ | ١١٧٢ | ٩٥ |
| — | — | — | — | ١١٠ | ٢ | ١٣٥ | — | ١ | — | — | — | ٢٧١ | ٣٠٨ | ٦ | ١٩٢٤ | ٢٣٦٧ | ١٩ |
| — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ٣٩٢ | ٤٨٧ | ٥ |
| — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ٩ | ١ | ١١٢ | ١٨٠ | ٣ |
| — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ٨٧ | — | ١ | ٣١٢ | — | ٣ |
| — | — | — | ٦٥٣ | ١٣٥ | ٣ | ٣٢٠ | ٣ | ٣ | — | — | — | ٣٩ | ٨ | ٣ | ٥٦٦ | ٥٧٨ | ١٣ |
| ٨٧٠٤ | ٤٧١ | ٢٥ | ١٧٥٨٤ | ٦٥٢٨ | ١١٦ | ١٩٤٥٨ | ٥١ | ٧٥ | ١٦٤٣ | — | ٦ | ٢٦٠٩٧ | ٢٤٤٢ | ١٢٠ | ٧٢٢٣٢ | ١٨٢٠٠ | ٦٨٦ |
| ٢٣ | ٢٩ | ٢ | ٣٨٤ | ٤٣٧ | ١٠ | ٦٩ | — | ١ | — | — | — | ٦٣٤ | ٤٧٩ | ١١ | ١٣٥٣ | ١٤٦٨ | ٢٨ |
| — | — | — | ٣٠٠ | ٢٩٤ | ٨ | ٧٢٠ | ١٩٩ | ٦ | — | — | — | ٥٥٠ | ٣٥٣ | ٦ | ٣١٧٩ | ٤٠٦٨ | ٥٢ |
| — | — | — | ٣٣ | ٤٦ | ٣ | ٨٠ | ٢٢ | ٣ | — | — | — | ٨٨٣ | ٥١٩ | ١٢ | ١٢٦١ | ١٣٦٠ | ٣٢ |
| ٣٨٣ | ٨ | ٢ | ٥١٩ | ٩١٩ | ٢٠ | ٩٠٤ | ٧ | ٩ | — | — | — | ٣٣٢٥ | ١٩٨١ | ٥١ | ٧١٣٢ | ١٠٢٦٢ | ١٢٣ |
| — | — | — | ٨٦٧ | ١٠٣ | ٦ | ٣٤ | ٦١ | ٢ | — | — | — | ١٠٧٢ | ٧٨٨ | ١٧ | ٤٤٦٦ | ٤٣٩١ | ٥١ |
| — | — | — | — | — | — | ٢٠٢ | — | ١ | — | — | — | ٤١٦ | ١٣٨ | ٦ | ٦٩٤ | ٣٨٧ | ١١ |
| ٤٠٦ | ٣٧ | ٤ | ٢١٠٣ | ١٧٩٩ | ٤٧ | ٢٠٠٩ | ٢٨٩ | ٢٢ | — | — | — | ٦٨٨٠ | ٤٢٥٨ | ١٠٣ | ١٨٠٨٥ | ٢١٩٣٦ | ٢٩٧ |
| ٩١١٠ | ٨٠٥ | ٥٩ | ١٩٦٨٧ | ٨٣٢٧ | ١٦٣ | ٢١٤٦٧ | ٣٤٠ | ٩٧ | ١٦٤٣ | — | ٦ | ٣٢٩٧٧ | ٦٧٠٠ | ٢٢٣ | ٩٠٣١٧ | ٤٠١٣٦ | ٩٨٣ |

(١) وهذا خلاف الذين يتعلمون فى منازلهم وطلبة البعوث الذين يتعلمون على نفقة الحكومة أو الذين يتعلمون على نفقتهم فى جميع أنحاء أوربا ، ومدرج فى هذا

## ونوع التعليم فى ســنة ١٩٣٦ — ١٩٣٧[1]

| تبعيــة المدارس | التعليم: تحضيرى — عدد التلاميذ — بنون | تحضيرى — عدد التلاميذ — بنات | تحضيرى — عدد الأقسام | أولى — عدد التلاميذ — بنون | أولى — عدد التلاميذ — بنات | أولى — عدد الأقسام | جملة التلاميذ — بنات | جملة التلاميذ — بنون | جملة التلاميذ — جملة | عدد المعلمين — إناث | عدد المعلمين — ذكور | عدد المعلمين — جملة | عدد الأقسام |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **مدارس مصرية** | | | | | | | | | | | | | |
| وزارة المعارف العمومية | ٢٨١٢ | ٢٩٥٣ | ٦٦ | ٣٦٦٥٤٠ | ٢٧٠١٤٨ | ٢٩٠١ | ٢٨١٣٨٠ | ٤٣٠٦٠٨ | ٧١١٩٨٨ | ٢٤٢٠ | ١٦٦٢٠ | ١٩٠٤٠ | ٣٢٥٧ |
| الجامعة المصرية | — | — | — | — | — | — | ٥٨٨ | ٧٧٢٤ | ٨٣١٢ | ٣ | ٥٨٧ | ٥٩٠ | ٢٠ |
| وزارة الأوقاف العمومية | — | — | — | — | — | — | ٢١٩ | ٥٩٤ | ٨١٠ | ٩ | ٣٠ | ٣٩ | ٥ |
| ادارة المعاهد الدينية | — | — | — | ٥٥١ | ١٢٠ | ١٣ | ١٢٠ | ١٢١٥٤ | ١٢٢٧٤ | ١ | ٧٨١ | ٧٨٢ | ٢٦ |
| مجالس المديريات | ١١ | ٨ | ١ | ٨٧٥٠١ | ٦٢١٥٨ | ٦٤٦ | ٦٣٢٣٧ | ٨٩٢٧٨ | ١٥٢٥١٥ | ٥٧٢ | ٣١٣٧ | ٣٧٠٩ | ٦٧٧ |
| مصالح أميرية أخرى | ٢٨ | ١٧ | ١ | ٩٥٨٧ | ٥١٩٧ | ١٢٧ | ٦١٢٤ | ١٢٤٦٥ | ١٨٥٨٩ | ١٤٨ | ٤٧٢ | ٦٢٠ | ١٥٨ |
| الأوقاف الملكية | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| أوقاف أخرى | ٧٨ | — | ١ | ٢٥٣٤ | ٤٣٨ | ٧٩ | ٤٣٨ | ٣٨٥٩ | ٤٢٩٧ | ٤ | ١٦٧ | ١٧١ | ٨٣ |
| جمعيات خيرية اسلامية | ٣١٣ | ٦٥٢ | ١٠ | ٦٨٢٦ | ١١١٧ | ٦١ | ٤١٥٧ | ٦٤٢٢٩ | ١٨٣٨٦ | ١٨٥ | ٦٧٤ | ٨٥٩ | ١١٥ |
| إسلامية حرة | ٣٧٥٦ | ٢٣٣٣ | ٧٥ | ١٦٩٢٥٧ | ٣٤٤٧٤ | ٣١٠٥ | ٤٠٨٤٤ | ١٩٦٩٦٥ | ٢٣٧٨٠٩ | ٩٢١ | ٦٩٥٩ | ٧٩٠٠ | ٣٣٩٣ |
| بطريركية الأقباط الأرثوذكس | ٩١١ | ٦٠٧ | ١٨ | — | — | — | ١٣١٤ | ٤٠٨١ | ٥٣٩٥ | ٥٤ | ٢٨٠ | ٣٣٤ | ٤١ |
| جمعيات خيرية قبطية | ١٧٣٥ | ١٧٧٣ | ٣٧ | ٨٢٤ | ٣٣٥ | ١٦ | ٤٥٧٠ | ٨٨٣٨ | ١٣٤٠٨ | ١٩٨ | ٥٥٠ | ٧٤٨ | ١٢٢ |
| قبطيــة حرة | ٣١٥٩ | ١٩١٥ | ٨٣ | ٣٤٣٥ | ٩١٩ | ٨٩ | ٤٩٨٤ | ١٨١٨٢ | ٢٣١٦٦ | ٢٠٥ | ١٠٦٤ | ١٢٦٩ | ٢٩٨ |
| انجيليــة | ٣٥٢٠ | ٢٤٥١ | ١١٩ | ٢٠٦ | ٢٠٥ | ٩ | ٣٨٥٢ | ٦٥٢٦ | ١٠٣٧٨ | ١٢١ | ٣٣٣ | ٤٥٤ | ٢٢٧ |
| اسرائيليــة | ٢٠٠٥ | ١٣٢٣ | ٢٢ | ٢٥ | — | ١ | ٤١٠٨ | ٤٣٦٠ | ٨٤٦٨ | ٢٥٣ | ١٦٥ | ٤١٨ | ٥١ |
| بطريركية الأرمن الأرثوذكس | ٣٤٨ | ٣٩١ | ٩ | — | — | — | ٨٧٨ | ٧٤٠ | ١٦١٨ | ٥٧ | ٣٠ | ٨٧ | ١٤ |
| أرمنية حرة | ٧٠ | ١٠٠ | ٤ | — | — | — | ٢٨٩ | ١٨٢ | ٤٧١ | ٢٦ | ١٨ | ٤٤ | ٨ |
| بطريركيات أخرى | ٢٤٤ | ٢٠ | ٣ | — | — | — | ٢٠ | ٦٣٤ | ٦٥٤ | ٦ | ٣٠ | ٣٦ | ٧ |
| مصرية أخرى | ٤٨٢ | ٦١٨ | ١٣ | ٢٨٥ | ٦٠ | ٧ | ١٤٠٢ | ٢٣٤٥ | ٣٧٤٧ | ٧٤ | ١١٢ | ١٨٦ | ٤٢ |
| جملة المدارس المصرية | ١٩٤٧٢ | ١٥١٦١ | ٤٦٢ | ٦٤٨٥٧١ | ٣٧٥٦٧١ | ٧٠٥٤ | ٤١٨٥٢٤ | ٨١٣٧٦١ | ١٢٣٢٢٨٥ | ٥٢٧٧ | ٣٥٠٠٩ | ٣٧٢٨٦ | ٨٥٤٤ |
| **معاهد أجنبية** | | | | | | | | | | | | | |
| أمريكيــة | ٩٨٧ | ١٨٧٤ | ٢٩ | — | — | — | ٤٢٨٧ | ٣٤٥٠ | ٧٧٣٧ | ٢٣٢ | ٢٢٢ | ٤٥٤ | ٨١ |
| إيطاليــة | ١٣٢٠ | ١٦٢٦ | ٤٢ | — | — | — | ٦٥٤٠ | ٦٠٦٩ | ١٢٦٠٩ | ٣٦٧ | ٣٣٥ | ٧٠٢ | ١١٤ |
| بريتانيــة | ٨٦٧ | ١٠٢٠ | ٣٧ | — | — | — | ٢٩٦٧ | ٣١٢٤ | ٦٠٩١ | ٢٣٠ | ١٥٣ | ٣٨٣ | ٨٧ |
| فرنســية | ٤٩٥٠ | ٥٦٠٣ | ١٤٧ | — | — | — | ١٨٧٨٠ | ١٧٢١٣ | ٣٥٩٩٣ | ١١١٨ | ٩٤٣ | ٢٠٦١ | ٣٥٢ |
| يونانيــة | ١٩١ | ١٤٤ | ١٥ | — | — | — | ٥٤٨٧ | ٦٦٣٠ | ١٢١١٧ | ٢١٧ | ٣٣٥ | ٥٥٢ | ٩١ |
| أجنبية أخرى | ١٤٧ | ٢١٩ | ٩ | — | — | — | ٧٤٤ | ١٤٥٩ | ٢٢٠٣ | ٦٤ | ٧٠ | ١٣٤ | ٢٧ |
| جملة المعاهد الأجنبية | ٨٤٦٢ | ١٠٤٨٦ | ٢٧٩ | — | — | — | ٣٨٨٠٥ | ٣٧٩٤٥ | ٧٦٧٥٠ | ٢٢٢٨ | ٢٠٥٨ | ٤٢٨٦ | ٧٥٢ |
| جمــلة عمومية | ٢٧٩٣٤ | ٢٥٦٤٧ | ٧٤١ | ٦٤٨٥٧١ | ٣٧٥٦٧١ | ٧٠٥٤ | ٤٥٧٣٢٩ | ٨٥١٧٠٦ | ١٣٠٩٠٣٥ | ٧٥٠٥ | ٣٤٠٦٧ | ٤١٥٧٢ | ٩٢٩٦ |

الاحصاء الوفود من جميع أنحاء العالم .

## عهد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فاروق الأول

### إحصائية عن مدرسى المدرسة الحربية وطلبتها فى سنة ١٩٣٨

| المدرسة | مدرسون | طلبة | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| الكلية الحربية الملكية ... | ٤٩ جنديا<br>١٩ ضابطا مدنيا<br>٣ مدنيون منتدبون<br>٧١ الجملة | ٧٥٨ للجيش<br>١٧ للسواحل<br>٢ للسجون<br>٧٧٨ | |
| مدرسة وكلاء أمناء "البلوكات" | ١٠ "صولات" | ٢٥٩ طالبا | |
| مدارس "الأورط" ... | ٢ ضباط<br>٢١ "صولا" | | جميع الجنود الذين لا يحسنون او لا يعرفون القراءة والكتابة |
| مدرسة الإشارة ... ... | ٣ ضباط<br>٨ ضباط صف | ٥ ضباط<br>٤٨ ضابط صف | |
| مدارس الأسلحة الصغيرة | ٧ ضباط<br>١٧ ضابط صف | ٤٢ ضابطا<br>١٣٩ ضابط صف | |
| مدرسة التربية البدنية ... | ١ مدرس | ٧٧٠ طلبة الكلية الحربية الملكية | |
| مدرسة المدفعية الملكية ... | ٧ مدرسون | ٤١ من الكلية الحربية الملكية<br>٧٦ متطوعا | ألغيت هذه المدرسة وسميت مركز تدريب المدفعية الملكية |
| مدرسة الهندسة العسكرية | ٤ ضباط | ٢٠ طالبا | |
| كلية أركان الحرب الملكية | ٤ مدرسون | ١٨ طالبا | |
| مدرسة ضباط الصف ... | ١١ ضابطا | ١٥٣ من الموظفين المدنيين (ضباط الاحتياطى)<br>٩٩ ضابط صف<br>١٦٢ ضابط صف من الوحدات<br>٤١ متطوعا على ذمتها | |

(تابع) إحصائية عن مدرسى المدرسة الحربية وطلبتها فى سنة ١٩٣٨

| المدرسة | مدرسون | طلبة | ملاحظات |
| --- | --- | --- | --- |
| مدرسة الصناعات الميكانيكية | ٧ بأقسام الدروس<br>١٧ "بالورش" | ٣٥٠ طالبا | |
| مدرسة الطيران ... ... | ٨ ضباط | ٣٤ طالبا من الكلية الحربية الملكية منهم ٣ بريطانيون | |
| | ٥ "صولات" بريطانيين | ١٢ صولا طلابا | |
| مدرسة التسليح الجوى ... | ١ ضابط<br>١ "صول" | ٢٧ صولا طلابا<br>٢٩ جنديا متطوعا | |
| مدرسة ميكانيكا الطيران | ١٣ مدرسا مدنيا | ١٧٤ جنديا متطوعا | |
| مدرسة "اللاسلكى" ... | ١ مدرس | ٥٢ صولا | من الصولات خمسة من سلاح الإشارة |
| مدرسة علم الصحة العسكرية | ٣ ضباط<br>١٥ ضابط صف | ١٥ قوة المدرسة<br>٥ ملحقون من القسم الطبى<br>١٠٩ من القسم الطبى للتعلم<br>١٣٨ جماعة الاسعاف للتعلم | |

## فروع الجامعة بالاسكندرية
## جامعة جلالة الملك "فاروق الأول" المعظم

تقرر انشاء الفروع الآتية :

١ — فرع كلية الآداب لقبول طلبة السنة الأولى؛ وقد أنشئ فعلا ابتداء من العام الحاضر ١٩٣٨ — ١٩٣٩

٢ — فرع كلية الحقوق لقبول طلبة السنتين : الأولى والثانية وقد أنشئ فعلا ابتداء من العام الحاضر ١٩٣٨ — ١٩٣٩

٣ — فرع كلية الطب لقبول طلبة السنة النهائية ؛ والإجراءات سائرة فى طريق تنفيذ إنشاء هذا الفرع .

## خاتمـــــة

قد علمت مما دوّناه و بالأخص عهد ساكن الجنان قوله لى محمد على باشا وخلفائه من بعده أن كانت مصر يؤمها طلاب العلم من جميع أقطار العالم يستمدون منها نور المعـرفة والعرفان خصوصا وقتنا الحاضر عهد مولانا المليك المعظم فاروق الأول أدام الله سعده وخلد مجده وأيد ملكه .

ويمكن الاكتفاء بضرب تلك الأمثال على أن مصر كانت ولا تزال فى حق الانسانية كائنا عظيما له الدوام الأبدى .

ومما يفيد فى هذا الموضوع :

البيان التفصيلى للحوادث التى ارتبطت بأمر النيل حسب السنين الميلادية وهو :

( ا ) سنون لم يحصل فيها وفاء وحصل فيها غلاء وهى :

٨٩١ ٩٠٣ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩
٩٧٠ ٩٩٧ ١٠٠٧ ١٠٥٢ ١٠٥٥ ١١٨٤ ١٢٩٤ ١٣٧٣ ١٤٠٣
١٤٢٠ ١٤٥٠ ١٤٦١

(ب) سنون لم يحصل فيها وفاء ولم ينوه المؤرخون بحصول أى شيء فيها وهى :

٧٦٩ ٩٤٤ ٩٦٢ ١٠٠٦ ١٠٨٢ ١٠٩١ ١٢٩٧

(حـ) سنون حصل فيها غلاء بسبب تقصير النيل وهى :

١٦٩٤ ١٧٢٢ ١٧٨٣ ١٧٨٤

( ى ) سنون حصل فيها غلاء وقحط وفناء بسبب الشراقى وهى :

١٠٥٦ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٨
١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١١٨١ ١١٨٦ ١١٩١
١١٩٢ ١١٩٣ ١٢٠٠

( هـ) سنون حصل فيها شراقى لعدم علو النيل إلا فى آخر أيام الفيضان مدّة قصيرة وهى :

١٨٩١ ١٨٩٣ ١٨٩٧ ١٨٩٨ ١٩٠٠ ١٩٠١

( و ) سنون حصل فيها انحطاط مياه النيل تسبب عنه تخلف شراقى بكمية كبيرة وهى :

١٨٧٧ ١٨٨٧ ١٨٩٩ ١٩٠٢ ١٩٠٤ ١٩٠٥ ١٩٠٧ ١٩١٣

( ح ) سنون تأخر الوفاء فيها ولكن لم ينوه المؤرخون بحصول شيء فيها وهي :

١٣٣٨ ١٤٤٩ ١٨٠٨ ١٨١٠

( ع ) سلتان كان النيل فيهما شحيحا ولم ينوه المؤرخون بحصول شيء فيهما وهما :

١٥٠٢ ١٨٠٧

( ط ) سنون حصل فيها وفاء عادى وهي :

| ٨٦٣ | ١٠٧٣ | ١٠٧٥ | ١٠٧٦ | ١٠٧٧ | ١٠٧٨ | ١٠٧٩ | ١٠٨٠ | ١٠٨١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٠٨٣ | ١٠٨٤ | ١٠٨٦ | ١٠٨٧ | ١١٧٦ | ١١٨٠ | ١٢٤٠ | ١٢٧٣ | ١٢٩٦ |
| ١٢٩٨ | ١٢٩٩ | ١٣٠٥ | ١٣١٣ | ١٣٢١ | ١٣٢٢ | ١٣٢٥ | ١٣٣١ | ١٣٣٥ |
| ١٣٣٧ | ١٣٩٧ | ١٤٠٥ | ١٤١٢ | ١٤١٣ | ١٤١٥ | ١٤١٦ | ١٤٢٣ | ١٤٢٤ |
| ١٤٢٥ | ١٤٢٧ | ١٤٢٩ | ١٤٣٠ | ١٤٣١ | ١٤٣٣ | ١٤٣٤ | ١٤٣٧ | ١٤٣٨ |
| ١٤٤٢ | ١٤٤٣ | ١٤٤٤ | ١٤٤٥ | ١٤٤٦ | ١٤٤٧ | ١٤٤٨ | ١٤٥١ | ١٤٥٢ |
| ١٤٥٤ | ١٤٥٥ | ١٤٥٦ | ١٤٥٨ | ١٤٦٠ | ١٤٦٢ | ١٤٦٣ | ١٤٦٤ | ١٤٦٥ |
| ١٤٦٦ | ١٤٦٧ | ١٤٦٩ | ١٤٧٠ | ١٤٧١ | ١٤٧٢ | ١٤٧٣ | ١٤٧٤ | ١٤٧٥ |
| ١٤٧٨ | ١٤٧٩ | ١٤٨١ | ١٤٨٣ | ١٤٨٦ | ١٤٨٧ | ١٤٨٨ | ١٤٨٩ | ١٤٩٠ |
| ١٤٩١ | ١٤٩٢ | ١٤٩٣ | ١٤٩٨ | ١٥٠٠ | ١٥٠١ | ١٥٠٣ | ١٥٠٤ | ١٥٠٦ |
| ١٥٠٧ | ١٥٠٨ | ١٥٠٩ | ١٥١٠ | ١٥١١ | ١٥١٢ | ١٥١٣ | ١٥١٤ | ١٥١٥ |
| ١٥١٦ | ١٧٧٧ | ١٧٧٩ | ١٧٨٠ | ١٧٨١ | ١٧٨٥ | ١٧٨٦ | ١٧٨٧ | ١٧٨٨ |
| ١٧٨٩ | ١٧٩٠ | ١٧٩٣ | ١٧٩٤ | ١٧٩٨ | ١٧٩٩ | ١٨٠١ | ١٨٠٢ | ١٨٠٤ |
| ١٨٠٥ | ١٨٠٦ | ١٨١١ | ١٨١٢ | ١٨١٣ | ١٨١٤ | ١٨١٥ | ١٨١٦ | ١٨١٧ |
| ١٨٤٧ (١) | ١٨٤٨ | ١٨٧٥ | ١٨٧٦ | ١٨٧٩ | ١٨٨١ | ١٨٨٣ | ١٨٨٤ | ١٨٨٥ |
| ١٨٨٦ | ١٨٨٧ | ١٨٨٩ | ١٨٩٠ | ١٨٩٢ | ١٨٩٤ | ١٨٩٥ | ١٨٩٦ | ١٩٠٣ |
| ١٩٠٦ | ١٩٠٨ | ١٩٠٩ | ١٩١٠ | ١٩١١ | ١٩١٢ | ١٩١٤ | ١٩١٥ | ١٩١٦ |
| ١٩١٧ | ١٩١٨ | ١٩١٩ | ١٩٢٠ | ١٩٢١ | ١٩٢٢ | ١٩٢٣ | ١٩٢٤ | ١٩٢٥ |
| ١٩٢٦ | ١٩٢٧ | ١٩٢٨ | ١٩٢٩ | ١٩٣٠ | ١٩٣١ | ١٩٣٢ | ١٩٣٣ | ١٩٣٥ |
| ١٩٣٦ | ١٩٣٧ | | | | | | | |

(١) جاء فى الوقائع المصرية رقم ٨٨ بتاريخ ١٦ من ذى القعدة سنة ١٢٦٣ هـ ٢٧ من أكتوبر سنة ١٨٤٧ م ما يأتى :

لما كانت المصاريف التى تصرف كل سنة على قطع جسر الخليج الجارى من وسط المحروسة سنويا انما تدفع من عند التُّربيّة حسبما جرت العادة تعلقت الإرادة السنية بأن تصرف من جانب الميرى من الآن فصاعدا حسب استرحامهم .

صفحة ٥٥٨ من الجزء الثانى من تقويم النيل

(ى) سنتان حصل فيهما وفاء وروى بعض الأراضى ولم ينوه المؤرخون بحصول أى شىء فيهما وهما :

١٠٠٥ ١٤٢٠

(ك) سنون حصل فيها وفاء وسرعة هبوط تسبب عنه غلاء وهى :

١٠٠٨ ١١٢٣ ١١٢٤ ١٢٠١ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٦٣ ١٢٩٥ ١٣٠٤
١٣٠٩ ١٣٢٧ ١٣٣٨ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٦٣ ١٤٢٦ ١٤٢٨
١٤٦٨ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٩٦ ١٧٠٤ ١٧٩١ ١٧٩٢ ١٨٠٣

(ل) سنون حصل فيها وفاء وسرعة هبوط ولم ينوه المؤرخون بحصول أى شىء فيها وهى :

١٥٠٥ ١٨٧٣ ١٨٨٠ ١٨٨٢

(م) سنون كان النيل فيها عاليا ولم يحصل من علوه ضرر وهى :

١١٤٩ ١١٨٣ ١٢٣٢ ١٣٢٩ ١٣٥٩ ١٣٨٢ ١٣٨٩ ١٣٩١ ١٣٩٥
١٤٢١ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٨٧٨ ١٩٣٤ (١) ١٩٣٨

(ن) السنة التى حصل فيها غرق تسبب عنه قحط وفناء هى :

١٣٣٠

(س) سنون حصل فيها غرق تسبب عنه إتلاف الزروع والمساكن وهى :

١٠٨٨ ١١٦٤ ١١٨٢ ١٣٤٣ ١٣٦٠ ١٣٧١ ١٣٨٣ ١٤٠٩ ١٤٢٢
١٤٧٧ ١٦٢٢ ١٧٧٨ ١٨٠٠ ١٨٠٩ ١٨١٨ ١٨١٩ ١٨٢٠ ١٨٧٤
١٨٧٨

(ع) السنة التى عظمت فيها مياه النيل فى ٤ بؤونة وحصل منه غرق هى :

١٤٤١

(ف) السنة التى بكر النيل فيها فى نصف بؤونة هى :

١٧١٨

(ص) سنون نوه المؤرخون بأنها كانت خصبة وهى :

٩٧١ ٩٧٢ ١٠٢٣ ١٣١٧ ١٥١٥ ١٥١٧

---

(١) وصل النيل فى الارتفاع الى ٢٤ ذراعا و ١١ قيراطا واستمر على هذا ثلاثة أيام وهى اليوم العاشر والحادى عشر والثانى عشر من سبتمبر .

## تطورات نهاية الفيضان من أوّل التاريخ الهجرى الموافق سنة ٦٢٢ م الى الآن مبين بها أعلى فيضان وقع فى كل مائة سنة

| فى المدّة من | فى المدّة الى | مقدار الارتفاع قيراط | مقدار الارتفاع ذراع | أسماء الخلفاء والسلاطين والملوك فى هذه المدّة |
|---|---|---|---|---|
| ٦٢٢م | ٧٢١م | ٢٣ | ١٩ | وكان ذلك فى سنة ٦٧١ م فى مدة خلافة معاوية بن أبى سفيان وكان العامل على مصر مسلمة بن مخلد . |
| ٧٢٢م | ٨٢١م | ١٢ | ١٨ | وكان ذلك فى سنة ٧٤٠ م و سنة ٧٤١ و سنة ٧٤٢ م فى خلافة هشام بن عبد الملك وكان العامل على مصر حنظلة بن صفوان للمرة الثانية فى السنتين الأوليين . وفى السنة الثانية جعفر بن الوليد للمرة الثانية . |
| ٨٢٢م | ٩٢١م | ١ | ١٨ | وكان فى سنة ٩١٢ م وفى سنة ٩٦٣ م فى خلافة جعفر المقتدر والحاكم تكين بن عبد الله . |
| ٩٢٢م | ١٠٢١م | ٨ | ١٩ | وكان فى سنة ١٠١٩ م فى خلافة القادر بالله من الخلفاء العباسيين والحاكم بمصر الحاكم بأمر الله . |
| ١٠٢٢م | ١١٢١م | ١ | ١٩ | وكان فى سنة ١١٠٦ م فى خلافة المستظهر بالله والحاكم بمصر منصور أبو على الآمر بأحكام الله . |
| ١١٢٢م | ١٢٢١م | ١٨ | ١٨ | وكان فى سنة ١١٧٢ م فى سلطنة صلاح الدين يوسف الأيوبى فى دولة الأكراد . |
| ١٢٢٢م | ١٣٢١م | ٢٣ | ١٨ | وكان فى سنة ١٢٨٠ م فى مدة الملك المنصور سيف الدين قلاوون . |
| ١٣٢٢م | ١٤٢١م | ٠٠ | ٢٤ | وكان فى سنة ١٣٦٠ م فى مدة الملك الناصر أبو المحاسن حسن للمرة الثانية . |
| ١٤٢٢م | ١٥٢١م | ٢١ | ٢٠ | وكان فى سنة ١٤٤٠ م فى مدة الملك العزيز أبو المحاسن جمال الدين يوسف جقمق . وكذلك فى سنة ١٤٤٢ م فى مدة الملك المستكفى بالله ابن الربيع سليمان . وكذلك فى سنة ١٤٧٧ م فى مدة الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين قايتباى المحمودى . وخلافة المستنجد بالله أبو المحاسن يوسف . |
| ١٥٢٢م | ١٦٢١م | ٩ | ٢٤ | وكان فى سنة ١٥٩٣ م فى مدّة سلطنة السلطان مراد خان الثالث وولاية أحمد حافظ باشا . |

| في المـــدة من | إلى | مقدار الارتفاع قيراط | ذراع | أسماء الخلفاء والسلاطين والملوك في هذه المدة |
|---|---|---|---|---|
| ١٦٢٢ م | ١٧٢١ م | ٠٠ | ٢٤ | وكان في ســنة ١٦٢٢ م وسنة ١٦٢٤ م في مدة سلطنة السلطان مراد خان الرابع : والأولى في ولاية الوزير مصطفى قره باشا . والثانيـــة في ولاية الوزير مصطفى قره باشا الحميدى . وكذلك في سنة ١٦٩٧ م في مدة سلطنة السلطان مصطفى خان الثاني وولاية حسين البشناقي باشا . |
| ١٧٢٢ م | ١٨٢١ م | ١٢ | ٢٤ | وكان في سنة ١٧٣٨ م في مدة سلطنة السلطان محمود خان العثماني وولاية مصطفى باشا . وكذلك في سنة ١٧٥٦م في مدة سلطنة السلطان عثمان بن أحمد وولاية على حكيم زاده باشا للمرة الثانية . |
| ١٨٢٢ م | ١٩٢١ م | ١٢ | ٢٦ | وكان في سنة ١٨٧٤ م في مدة سلطنة السلطان عبد الحميد وولاية ساكن الجنان إسماعيل باشا . |
| ١٩٢٢ م | ١٩٣٨ م | ١١ | ٢٤ | وكان في سنة ١٩٣٨ م في عهـد حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فاروق الأول حفظه الله واستمر على هذا الارتفاع ثلاثة أيام هي اليوم العـاشر والحادى عشر والثاني عشر من شهر سبتمبر . |

١٤ من سبتمبر سنة ١٩٣٨

أمين سامى

كمل طبع رسالة "مصر والنيل" بمطبعة دار الكتب المصرية
فى يوم الأربعاء ٢٠ ذى القعدة سنة ١٣٥٧ الموافق (١١ يناير
سنة ١٩٣٩)

محمد نديم
ملاحظ المطبعة بدار الكتب
المصرية

(مطبعة دار الكتب المصرية ٥٣/١٩٣٨/١٠٠٠)

